

التعليق على كتاب الأدب من مختصر صحيح البخاري للزبيدي

المجلس الرابع | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع المسك. يسره ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا مختصر - 00:00:05

الامام الزبيدي ب صحيح البخاري قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. نعم - 00:00:29

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى آل الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الاخير من مجالس التعليق على كتاب الادب من مختصر الامام البخاري. وقبل ان ابدأ بالتعليق على هذا الحديث - 00:00:49

اود ان اشير الى انني رجعت آما يتعلق بحديث اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا وقلت ان آما بالامس يعني قلت ان سياق الحديث كانه يوحى بانها متعلقة بقصة الاعرابي وهو ذو الخويصرة اليماني وليس التميمي - 00:01:09

الذى بال في طائفة المسجد كما في حديث انس وتبين لي ان مخرج القصة مختلف لكن ورد في مرسل لعبد الله بن عتبة عن الزهري في هذا الحديث انه قال وانه فسر هذا بالقصة التي وقعت لي الاعرابي الذي - 00:01:29

في طائفة المسجد لكن هذا كما رأيتم او سمعتم الان مرسل والمرسل لا ليس من اقسام او من اقسام الضعيف من قطاعه فان عبد الله بن عتبة الله بن عبد الله بن عتبة آما من اتباع التابعين ولم آما او من التابعين من صغارهم لم يسمع - 00:01:49

آما لم يحضر هذه القصة. اما حديث الباب الذي معنا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقد بوب عليه الامام البخاري بقوله باب قيل في ذي الوجهين. قوله هنا تجد من شر الناس. يوم القيمة عند - 00:02:09

الله الذي يأتي ذا الوجهين. فقوله هنا تجد من شر الناس هذه آما مبالغة في صفة في الشرية التي اتصف بها هذا الانسان. وقد وقع في بعض الروايات اشر الناس تجدون - 00:02:29

اشر الناس وهي لغة لكنها ليست بفصيحة بل هي قليلة الاستعمال والاكثر بل لم يرد في القرآن غيره هو استعمال شر وخير في افعل التفضيل. وانما كان هذا النوع من الناس - 00:02:49

من شرهم لانهم اشبه الناس بحال المنافق. الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء والعياذ بالله. وفي صدر سورة البقرة ما يبين هذا. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم - 00:03:09

قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. ويستثنى من ذلك ما اذا كان غرضه الاصلاح. ما اذا كان غرضه الاصلاح فقد ثبت في صحيح مسلم واصله في الصحيحين ليس الكذاب الذي ينمی خيرا ويقول - 00:03:29

خيرا. يعني ليس الذي ينقل الكلام ليقول خيرا او ليفعل خيرا. ولهذا قال العلماء ان المذموم هو الذي يأتي هؤلاء بشيء يرضاه بشيء يرضونه وهؤلاء بشيء يرضونه لغرض غير شرعي وغير - 00:03:49

اما اذا كان غرضه معتبرا وصحيحا فانه آما لا بأس بذلك. اذا المحمود من هذه الصورة فقط هو من سعى او نقل او اتى هؤلاء الوجهاء بوجه بقصد الاصلاح. اما ما سوى ذلك فهو مذموم. وهذا دليل - 00:04:09

على ان هذا العمل من الكبائر على القاعدة التي تقدمت معنا في اكثرب من درس. فان هذا وصف بأنه من شر الناس والعياذ بالله عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. نعم. عن ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه - 00:04:29

وسلم فاثنى عليه رجل خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا. ثم قال صلى الله عليه وسلم

ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا. ان كان يرى انه كذلك يرى - 00:04:49

ان كان يرى انه كذلك وحسبيه الله ولا يذكر على الله احدا. نعم. هذا الحديث اه بوب عليه البخاري بقوله باب ما يكره من التمادح.

وهذا الحديث ان نسيت ان نشير في الحديث السابق وهو حديث - 00:05:09

ابي هريرة آثابت في الصحيحين مخرج عند الشيختين. وحديث الباب بهذا السياق آمن افراد البخاري وسيأتي معنا ان شاء الله

الإشارة الى آآ يعني بعض ما ورد او في هذا بعض ما ورد بعض ما ورد في هذا الباب - 00:05:29

يقول ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا. وقوله هنا اثنى عليه رجل خيرا آآ جاء في رواية انه ما هذا

الخير او كيف مدح؟ قال يا رسول الله ما من رجل - 00:05:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه في كذا وكذا ولا شك ان هذه ها كلمة عظيمة في المدح. وقد ورد ان هذا المدح وقع في

باب الصلاة. يعني اقصد في شأن الصلاة. هنا زجره النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة فقال له ويحك. وهي كلمة زجر معروفة -

00:06:09

تقال في اه لسانهم وقد تأتي بمعنى ويح والسياق يوضحها. قال ويحك قطعت عنق كونوا صاحبكم يقولها مرارا وقد دلت الروايات

الاخري على ان هذا القول تكرر منه ثلاث مرات عليه الصلاة - 00:06:29

والسلام. ثم لما نهاه عليه الصلاة والسلام دله على المشروع في هذا. وهذه قاعدة شرعية. اننا اذا ان الشرع اذا نهى عن شيء فانه يدل

على الوجه المباح. واحل الله البيع وحرم الربا - 00:06:49

سبحانه وتعالى الزنا واباح النكاح سواء بالتسري او بالزواج من الحرمة. وهكذا العاقل والعالم اذا ذكر للناس شيئا ممنوعا فانه ينبغي له

ان يذكر لهم ما يقابل هذا الممنوع مما اباحه الله تبارك وتعالى - 00:07:09

ما المخرج هنا؟ قال ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا كذا وكذا ان كان يرى يعني ان كان انه كذلك وحسبيه الله ولا يذكر

على الله احدا فت تكون صيغة القائل احسبوا فلانا كذا وكذا والله حسيبيه ولا - 00:07:29

على الله. وهنا يقع خطأ من بعض الناس في هذه المسألة. فتجده يطلق هذه الكلمة في كل شيء عند المدح. والواقع ان هذا انما يقال

في الحديث عن الامور الباطنة التي لا تعرف الا بالتجربة - 00:07:49

اما الامور الظاهرة فلا تحتاج ان تقيدها بذلك. يعني لو سئلت عن انسان هل هو يشهد الصلاة مع الجماعة؟ ما يحتاج تقول ارى يصلني

في المسجد احسبه والله حسيبيه. هذه ليست فيها خبرة او اخبار عن شيء باطن. انما تقال هذه الجملة في شيء خفي - 00:08:09

ولذلك قال ان كان يرى انه كذلك. اما الشيء الظاهر فلا تقول انه ايش؟ لا تقرنه بكلمة واحسبه كذلك والله حسيبيه ولا ازكي

على الله. تقول فلان جيد في الدراسة قال نعم جيد احسبه كذلك والله حسيبيه. وهذه لا لا حاجة لها ولا معنى لها. لأنك تخبر عن شيء -

00:08:29

المعروف ومشهور كل الشهادات تثبت ان هذا الانسان ايش؟ ها جيد ودرجاته عالية وكذا هذه ما فيها تزكية. هذه فيها خبر فقط عن

شيء قد يخفى على الشخص انما تشرع هذه الجملة وما جاء في معناها عند الاخبار عن شيء ايش - 00:08:49

خفى لا يعرف الا بماذا؟ بالمخالطة. ونظرا لان بعض الناس قد يكون له مآرب نعم فان الشرع احتاط وجعل تزكية العبد فيما يظنه هو

لان من الناس كما هو معلوم من قد يفعل بعض الصالحين - 00:09:09

وقد يصدر منه اشياء لا تظهر الا بالمخالطة ويكون له غرظ رديه. غرض رديه اما ليتبوا مكانه او ليحصل على راتب او يعني ينال حظوظه

عند هذا الشخص او لغير ذلك من الاغراض. لذا شرعت التزكية في الامور الباطلة. فمثلا عندما تزيد ان تنتي على صلاح - 00:09:29

شخص ما هل هو انسان صالح؟ تقول احسبه من الصالحين ولا ازكي على الله يرحمه. لأن هذه الجملة هي تجمع الكلام عن امور

متعددة تدخل مثلا في حسن الخلق تدخل في كأنك رأيته بعض المرات آآ يبكي مثلا آآ او رأيته - 00:09:49
الحماية بالقرآن الكريم وغير ذلك من الاعمال التي ظاهرها الصلاح ومدتها في القبول وفي النفع في عن النية هنا يشرع ان تقرن التزكية بهذا اما الامور الظاهرة التي لا - 00:10:09

لا تحتاج فلا يشرع ان تقارن بالتزكية. نعم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام - 00:10:29
اللي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجسوا. ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا - 00:10:49
وكونوا عباد الله اخوانا. نعم. بوب البخاري رحمة الله على هذين الحديثين بقوله باب ما ينهى عن التحسد والتداير. وهذا الحديث اشتراكا في عدد من المفردات لذا نظم التعليق عليهم جميعا. اما حديث - 00:11:09

انس فهم مفردات البخاري. واما حديث ابي هريرة فهو متفق عليه. فهو متفق عليه. قال انس رضي الله انعم حدث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبغضوا. البعض لا يحتاج الى التوضيح وتفسير. لكن ليس القصد فقط - 00:11:29
النهي عن البغض بل هذا نهي عن البغض وعن اسباب تحصيله. كما لا في حديث ابي هريرة الذي لا تغضب هو نهي عن الغضب ونهي عن اسباب تحصيله. واذا نهي الشارع عن شيء فانه نهي عن اسبابه وامر بضده - 00:11:49

فاما امرنا او نهينا عن التبغض فاننا منهبين او منهبون عن اسباب البغض البغضاء وماموروون بفعل لاسباب التي تجلب المودة والمحبة فيما بينها. وهذه مطردة في كل ما جاء في مثل هذا السياق. ومثله قول - 00:12:09
ولا تحاسدوا فهو نهي عن تعاطي اسباب الحسد وامر بازالة الاسباب التي تؤدي اليه والحسد في معناه او معنى الحسد شرعا هو تمني زوال النعمة عن الغير ومن العلماء من جعله في معنا اشد وادق وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية هو - 00:12:29
النعمة التي توجد على الغير وان لم تتمنى زوالها فان هذا داخل في حد الحسد ماذا؟ المذموم. قال الله عز وجل ام يحسدون الناس؟
ها على ما اتاهم الله من فضله. اذا فسمى الله تعالى كراهية ما اوتى الغير - 00:12:59

من فضله سماه حسدا. فهذا من اوجهه اه ماه او من مآخذ اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان الحسد المحرم لا يشترط ان يقتربن بماذا؟
بزوال النعمة. بل اذا وجدت الكراهية للنعمة ان تكون على اخيك المسلم - 00:13:19
فاما هذا من الحسد المحرم. والحسد دلت الاadle على انه ايش؟ على انه محرم هل هو من الكبائر لادلة كثيرة او

جملة من الاadle منها اولا كونه من صفات اليهود البارزة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه عنهم من الاية - 00:13:39

ذكرته قبل قليل ومنها قوله تعالى آآ كفارا ود كثير من اهل الكتاب ليرودونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. وجاء في الامام احمد والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما - 00:14:09
النار الحطب كما تأكل النار الحطب. ولما في الحسد من الاعتراض على على قدر على قضاء الله عز وجل وقدره وحكمته فان لسان حال الحاسد يقول لماذا اعطيته يا رب هذه النعمة؟ هذا اعتراض ضمني وان لم - 00:14:29

يصرح به الحاسد. والحسد يقع غالبا بين الناس الذين يشترون في مهنة واحدة في عمل واحد ويكون السن بينهم متقاربا. ولهذا لا تكاد تجد مثلا جزارا يحسد عالما ولا تجد عالما يحسد نجارا. ولا تجد راعي غنم يحسد انسان يشتغل بالحدادة. ابدا - 00:14:49
لكن الحسد يقع غالبا بين من تجمعهم ها مهنة واحدة او عمل واحد. فقد يقع الحاسد الحسن يا رجال الاعمال او بين اصحاب المهن الواحدة وهذا كثير جدا. وقد يقع ايضا بين الاخوة وان كانت اسنان - 00:15:19

موته لكن بجامع الاخوة فضل او تفاضل بعضهم على بعض. وقد يكون الوان او الوالدة سببا من اسباب وقوع الحسد. كما يقع في بعض الاباء من يقع من بعض الاباء في تفضيله. بعض اولاده على بعض - 00:15:39
فليحذر منه فليحذر من هذا. قال ولا تدابروا. قال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمة الله احد ائمة اللغة والحديث قال ان المقصود بالمدابغة هنا او التدابر هو المصارمة والهجران. مأخوذ من ان يولي الرجل صاحبه - 00:15:59

دبره ويعرض عنه بوجهه بقصد التقاطع وليس المعنى كما ذهب اليه بعضهم ان سورة التدابر الكوني اه يعني اني انصرف من هنا وانت من هنا اننا داخلون في هذه الصورة لا انما هذه الصورة - 00:16:19

منهي عنها اذا كانت ها معتبرة عن التقاطع وعن التصارع وعن الهجر هذه الصورة المنهي عنه. وبعض اهل العلم الحق بها ما اذا تعمد انسان ان يتقدم على اخوانه في الصف - 00:16:39

حتى ولو كانت الصلاة قد فرغت. كما مثلا الان هذا الصف الاول اللي صلينا فيه قبل شوي. يأتي بعظامهم ويشعر بشيء من الزحام او يربى ان فما الحل؟ الحل الا يتقدم عليهم حتى لا يلقيهم دبرا. واضح؟ ولا يوليهم دبرا. انما الحل ان يرجع. انما - 00:16:59
ان ان يرجع حتى لا يقع في هذه حتى لا يقع في هذه الصورة ولان بعض الناس قد يعني يكره مثل هذا ويشعر بنوع من عدم التقدير الكرام وقد رأيت شيخنا العظيمين رحمة الله ينهى كثيرا من يفعل هذه الصورة. من يفعل هذه الصورة فالظاهر انه يرى انها - 00:17:19

داخلة في هذا. قال وكونوا عباد الله اخوان. هذا تعليل للنواهي. ها السابقة. لأن مقتضى الاخوة وبمقتضى الاخوة لما قال وكونوا عباد الله هذه جملة معتبرة اخوانه مقتضى الاخوة الا يقع حسد ولا بغضنه ولا تدابر - 00:17:39

بالمقتضى الاخوة ان ان يحدث عكس هذا. وفي قوله كونوا اخوانا او كونوا عباد الله اخوانا هو امر شامل. وهذه من جوامع الكلمة. امر شامل بتحصيل جميع الاسباب التي تقوى الاخوة بين المؤمنين. قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:17:59
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. قال اهل العلم هذا دليل على انه اذا وجدت اسباب التقارب والتواطئ فهؤلاء قوم نالوا من رحمة الله ما نالوا. واذا وجدت تدابر والتخاصم والتقاطع فهؤلاء قد - 00:18:19

حرموا شيئا من رحمة الله عز وجل لأن هذا التقارب والتراحم هو احد اثار رحمة الله سبحانه وتعالى ولذلك قال اه واتقوا الله لعلكم لعلكم ترحمون. ثم قال ولا يحل لرجل ان يهجر اخاه ولا يحل رجل ان يهجر اخاه - 00:18:39

فوق ثالث. وهذا هذه الجملة ستأتي ان شاء الله بعد قليل في حديث ابي ايوب الانصاري. وفيها تفصيل نرجئه الى الى هناك. وفي حديث ابي هريرة آآ من انه قال اياكم والظن. فان الظن اكذب الحديث. اياكم والظن فان الظن اكذب - 00:18:59
وهذا قد يشكل او يعارض في الظاهر قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا من الظن فان الله لم يأمرنا بتجنب الظن كله. وانما امرنا باجتناب بعضهم. اذا على ما - 00:19:29

هذا الحديث يحمل هذا الحديث على الظن الذي ليس له اصل. ليس له اصل. وانما منبعه محظوظ شك او الفرايا التي لا يعني تستند الى اي اصل. وهذا لا بد منه جمعا بين النصوص - 00:19:49

فان الظن المبني على القرائن لا تأبه الفطر ابدا. بل من الغفلة التغافل بل من الحماقة التغافل عنه وتركه. مثلا يعقوب عليه الصلاة والسلام. لما اراد ابناءه ان يلحق او ان يجعل اخاه - 00:20:09

الثاني يأتي معهم في الصف الثاني. ماذا قال لهم يعقوب؟ هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل اذا يعقوب عنده قرينة. عنده قرينة فاعمل الظن. والظن اذا وجدت له قرائن فلا ينهى عن اعماله - 00:20:29

والقضاء القضاء الشرعي يعتمد على هذا الاصل كثيرا. ودوائر ايضا التحقيق وغيرها من من جهات الضبط مثلا والتحقيق مع المجرمين. لو الغوا اعتبار الظن الذي قامت عليه القرائن. ها لتعطلت كثير من الاحكام والاقضية ولا اه يعني لحرموا الوصول الى القول الصواب والحق في هذا الباب - 00:20:49

قوله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث محمول على ما ليس له اصل وما يقع في القلب بغير دليل لأن اوائل الظنون انما هي خواطر. خواطر فالمنهي عنه ليس ورود هذه الخواطر لأنها امر - 00:21:19

لا يدفع انما المنهي عنه هو احقاقها بدون بدون بينة بدون بينة. وهذا مما تجتمع به الادلة قال ولا تحسسوا ولا تجسسوا. ولا تحسسوا ولا تجسسوا. نعم نسيت ان اشير الى قوله هنا فان الظن اكذب الحديث - 00:21:39

اه اه يعني كيف وصف الظن بكونه اكذب الحديث؟ مع ان الكذاب ما يحتاج ان يستند ايش؟ الى ظن اصلا وانما آآ ذكره او وصفه بانه

مستقبح مستغنى عن ذنبه ما يحتاج ان يذم فان هذا ممقوت بالفطر بخلاف هذا فان صاحبه يزعم انه ايش مستند على شيء. وانما هو في الحقيقة لم يستند الا على وهم. فصار من هذه الجهة اكذب. صار من هذه الجهة اكثرا - 00:22:19

مبالغة في ذمه وتنفيذه. في حديث ابي هريرة هنا نعم من الزيادة قال ولا تحسسوا ولا تجسسوا. واصل كلمة التحسس من الحاس. فان الانسان اذا اراد ان يعني يعني يستكمel شيء معين او يصل الى معرفة شيء معين يصل اليه عن طريق احد الحواس. واضح؟ اما بالشىء - 00:22:39

او بالسمع او بالبصر او بالذوق او باللمس. هذى الحواس الخمسة المعروفة. فنسبت الحاسة اليه اما بالجيم فمأخذة من الجس. مأخذة من الجس. بمعنى اختبار الشيء باليد. فأنت مثلا تلمس هذا الكرسي وتنتظر هل هو هل هو لين القماش او لا تلمس هذا وتعرف انه خشب وتلمس هذا وتعرف انه بالاستيك ونحو ذلك - 00:23:09

هذا من حيث المعنى اللغوي. بعض هنا يتساءل بعض الشرح هل بينهما فرق ام لا؟ بعض اهل كابراهيم الحربي الامام معروف وغيره ذهبوا الى انه لا فرق بين الامرین. ويكون هذا - 00:23:39

من باب التأكيد على التفوي التهبي. كقول الشاعر والفى قولها كذبا ومينا. مع ان الكذب ها والمبنى بمعنى واحد. وذهب جماعة من اهل العلم الى التفرقة بينهما. وقالوا ان التحسس هو عائد للشيء الذي يستعين به الانسان - 00:23:59

غيره ليصل الى المعلومة فيه. التحسس هو عائد للشيء الذي يستعين الانسان بغيره من اجل الوصول الى المعلومة فيه. كما قال يعقوب لابنائه يابني اذهبو ايش؟ فتحسسوا من يوسف. ولا - 00:24:29

ان يأمرهم يعقوب بشيء محرم. واضح؟ واما التحسس فعائد للشيء الذي يتبعه الانسان بنفسه وفي اية الحجرات جاءت القراءتان في اية الحجرات ولا تجسسوا وجاءت الاية اخرى ولا تحسسوا اذا لا بد ان تكون ايش؟ ها مغایرة لها في المعنى. وهذا اقرب ان ان بين الكلمتين مغایرة - 00:24:49

والاصل في كلام البليغ التأكيد ولا التأسيس؟ التأسيس يعني ان يأتي بمعنى جديد ولا ينجي الى القول بالتأكيد الا لقليل. ولا يلتجأ الى القول بالتأكيد الا بقرينة. وهذا اختيار القرطبي. اعني - 00:25:19

التفريق بينهما وكذلك بعض ائمة اللغة. والتجسس مما نهي عنه. والادلة كثيرة لما فيه من تتبع العورات ولما فيه من هتك الخصوصيات ونحو ذلك. لكن استثنى الشرع منه ما فيه مصلحة معتبرة - 00:25:39

وقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارسل مسيسة عين يتتبع اخبار العدو وفي الصحيحين من حديث جابر او ابي هريرة الشك مني الان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة بفتح الخاء - 00:25:59

الحرب خدعة. ومن الخدعة ان تكمل لعدوك وان تتبع اخباره وان تنظر في اه ما يعني يكيده لك والاستخبارات المعروفة بهذا العصر قائمة على هذا الاصل. الاستخبارات قائمة على ماذا؟ على هذا - 00:26:19

على هذا الاصل. قوله ولا تحسدوا تقدم معنا قبل قليل ثم ولا تبغضوا كذلك تقدمت عباد الله اخوانا كلها تقدمت في حديث ابي حديث انس. من الزيادات التي في هذا الحديث قوله ولا تناجشوا - 00:26:39

ولا تناجشوا. والنخش في اصله اللغوي هو عائد الى الاثارة. يقال نجشت الصيد اي اثرت ومعناه هنا رفع السلعة رفع الثمن. ثمن السلعة لمن لا يريد شرائها رفع السلعة لمن لا يريد شراءه. يأتي الى السوق ويخرج المحرج على السلعة في رفع وهو لا يريد الشراء وانما يريد مثلا - 00:26:59

ان يصرف نظر المشتري قد يكون واحد من المشتري اعجبه شيء من اعجبه هذه السلعة واعجبه المبلغ فقال لا انا سأرفع السعر حتى ما ينالها هذا او رفع السعر من اجل ان تكون من نصيبي فلان او يرفع السعر لغرض فاسد. المهم ان لا يكون فيه رغبة في الشراء تماما. وهذا اصح ما قيل في - 00:27:29

هذه الكلمة والعلم عند الله تعالى. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من

ديننا شيئاً. وفي رواية يعرفان ديننا الذي نحن عليه. نعم. هذا الحديث اه - 00:27:49

عقب ذكره المصنف رحمة الله بعد حديث انس والحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة لما قال وان الظن ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث ليبيين ان الظن ليس ممنوعا كله بل منه اىش؟ ما - 00:28:09

كما تقدم ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اظن فلانا وفلانا؟ يقول الحافظ لم اقف على تسميتهم ولا بهم هنا التسمية لان ليس لها اثر لكن الظاهر ان المقصود بذلك الحديث عن رجلين من المنافقين عن رجلين من المنافقين - 00:28:29

انهما لو كانوا كافرين لم يحتج ان يقول ما اظن واضح؟ ولو كان من المؤمنين الخلص الصراء لم يجز اصلا او مصمومة بذلك. فلم يبقى الا ان يكونا منافقين. وفي هذا دالة على جواز الظن المستند الى آآ دليل - 00:28:49

وهنا آآ يعني دالة ايضا آآ دالة على آآ في قوله هنا يعرفان ديننا الذي نحن عليه. اشاره الى ان المنافق قد يتلبس بالدين ظاهرا. لكن لا ينفعه ذلك عند الله عز وجل لانه في الباطن ليس على الدين الصحيح. وفي سورة المنافقون قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا اىش يا اخوان - 00:29:09

ها نشهد نشهد انك لرسول الله. ثم لما كانت شهادتهم وهذه باطلة رد الله تعالى الى علم فقال والله يعلم انك لرسوله هذى اشبه ما يكون بالجملة المعتبرة. يعني حقيقة الامر انت رسول الله سواء شهد او لم يشهد - 00:29:39

ثم لما اريد نقض شهادتهم ردت شهادتهم باطلة بشهادة الله الحقة. فقال الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يشهدون المنافقين لكاذبون. فيبين الله تعالى بطلان شهادتهم من وجهين. من وجهين الاول - 00:29:59

ردها الى علم الله عز وجل والثاني ردها بشهادة الله سبحانه وتعالى له بانه رسول الله وان شهادتهم باطلة نعم. اريد ان اشير الى ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يطبقون هذا الامر. اعني - 00:30:19

آآ الظن اذا وجد آآ له قرین. فكان آآ روي عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء وفي صلاة الفجر او قال في صلاة العشاء الاخرة اسأنا به الظن. اسأنا به الظن. ووجه الاساءة هنا لان هذه - 00:30:39

من علامات المنافقين اثقل الصلاة على المنافقين. صلاة العشاء وصلاة الفجر والله اعلم. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتی معافا الى المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله - 00:30:59

عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. نعم هذا الحديث متفق عليه. وقد اه بوب عليه البخاري بقوله باب ستر المؤمن نفسه على نفسه - 00:31:19

ابو ستر المؤمن على نفسه. وهذا الحديث فيه آآ دالة على خطورة المجاهرة بالمعصية. خطورة المجاهرة بالمعصية. حيث شرد هؤلاء من عافية الله عز وجل لهم. فيقول كل امتی معافي. اما ان تكون - 00:31:39

ما يكون معناها مسلم واما ان يكون معناها ان الله عز وجل يغفو عنه يغفو عنه. وكلا المعنيين لا مانع منهم. فهو معافي اي معافي من من ماذ؟ من اه - 00:32:09

اه قاذورة الكشف عن ستر الله عز وجل. قاذورة المجاهرة بالمعصية. اه معافي من قلة الحياة لانه كما قال بعض العلماء لا يكون مستحييا من جاه ولا يكون اه والحيي من لا يجاهر يعني الانسان ليس معصوما من الذنب. لكن حينما يجاهر الانسان فهذا دليل على والعياذ بالله - 00:32:29

على قلة مروءته وقلة حياته. ولهذا من عصى واستتر فهو مستحل وهو اقرب الى عفو الله عز وجل جهة المغفرة وهو اقرب ايضا الى ان يعافي من هذا الذنب مستقبلا. اما الذي يجاهر والعياذ بالله في هذا العصر ازداد الامر يوثق - 00:32:59

مجاهرته بالتصوير سواء الثابت او الفيديو فان هذا والعياذ بالله رفض ستر الله ورفض عافيته فما ابعده منه ما ابعده من العافية. وغالب هؤلاء يصعب عليهم ان يتوبوا بعد ذلك. لماذا؟ لان الشيطان يأثيرهم ويقول - 00:33:19

تاريحك اسود ها كيف ما تتوبي؟ مما تتوبي؟ وتأريحك الان منشور والنت يحتفظ لك بالاف ومئات المقاطع وانت مع الوضع على

الوضع الفلاني وعلى الوضع الفلاني. ولهذا تجد ان التوبة يعني التي - 00:33:39

يعني يوفقها يوفق الله عز وجل لها بعض اهل الفن. الذين غالب المجتمع فيهم عفن. عفن. يقوم على كأس على المرأة وعلى الخنا والفحوج في غالب احواله تجد ان توبة هؤلاء شديدة جدا جدا وصعبه. واذا وفق الله احدا منهم - 00:33:59

فاعلم انه عانى جدا جدا وضحي تاريخ موثق عليه. ولهذا تجد بعض الفجرة من شياطين الناس اذا سمعوا بتوبة واحد من هؤلاء هددوه بالارشيف او ضغطوا عليه وقالوا يلا هذا فلان الذي تاب فعل كذا - 00:34:19

فعل كذا وفعل كذا. فيحصل عليه الضغط شديد لكن مهما يكن من امر فعذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وصبر الانسان على مثل هذا من البلاء الذي يحتاج الى ان يصبر. عموما السلامه من هذا كله ابتداء اولى اولى - 00:34:39

بحيث ان الانسان اذا ابتلي بمعصية فليستتر بستر الله عز وجل. ولا يفصح نفسه. واليوم للأسف الشديد بعض الناس وتتجده يزور والعياذ بالله الحالات مثلا او يقع في حبائل الخديبات والصديقات - 00:34:59

بالحرام ثم يوثق هذا بصور او بسناب شات او ربما والعياذ بالله سلخ الحياء ونشر هذا في صفحاته على تويتر ولا على الفيس بوك او غيرها من الواقع. وكأنه يقول للناس انظروا ابني لا ابالي او انظروا كيف هناك حرية او - 00:35:19

انظروا وانظروا حتى اذا ذهبت هذه السكرة ورجعت اليه الفكرة وبدأ يفكر في التوبة مل من المعاصي ضاق صدره اه جاء اليه واعظ الایمان بدأ يفكر في ماذا؟ في هذا الارشيف الذي اه اه سطره على نفسه. سطره - 00:35:39

قال نفسي ولذلك ايها الاخوة لان يفعل الانسان المعاصي كلها ما دون الكفر ويستتر بستر فهو اقرب الى العفو. اما ان اما ان يجاهر ويفصح نفسه خصوصا فيما يتعلق بالذنوب العظيمة او فيما يقدح - 00:35:59

بشرف الانسان فان هذا والعياذ بالله يعني مهيا خطير ودفع لعافية الله سبحانه وتعالى وتوغير لطريق التوبة على الانسان ويعني على وهذا نقول ان الانسان يجب عليه ان يستتر بستر الله لان - 00:36:19

مجاهرة في الواقع استخفاف بماذا؟ بحق الله عز وجل فان شأن المؤمن اذا لا يعصي اصلا يعني ان لا على المعصية فاذا عصى استحي وخف وندم المجاهرة بها استخفاف بحق الله ورسوله واستخفاف بحق بحق - 00:36:39

المؤمنين وفي قوله هنا كل امتى معافي الا المجاهرين. وهذه كما تشمل الافراد هي تشمل الامم ايضا والمجتمعات. فالمجتمع الذي يكشف فيه المنكر وتنتشر فيه المعصية. ولا يقوم على هؤلاء السفهاء من يؤدبهم ويذجرهم فان هذه امة تدفع عافية الله عز وجل و تستجلب عقوبته في الدنيا - 00:36:59

وعقوبته في الآخرة. وما من مجتمع ايها الاخوة على مدار التاريخ ينتشر فيه الفحوج وتنتشر فيه المعاصي الا سلط الله عز وجل عليهم وخصوصا الذين ينتسبون للإسلام بعد ان كانوا اعزه ثم قبلوا بانتشار المنكرات فيهم ها فان هذا احد اسباب - 00:37:29

احبابي تسلیط الاعداء واسباب ضعف الامم بل احد اسباب سقوط الدول. وقد ذكر المؤرخون الذين تحدثوا عن سقوط الاندلس التي

بقيت اه مئات السنوات في قبضة المسلمين ان من اعظم اسبابها هو فشو المنكرات دون - 00:37:49

ودون احتساب عليها وعدم زجر السفهاء والاخذ على ايديهم. ولهذا ايها الاخوة حينما ننادي او ينادي الغيورون والمصلحون قضية ضرورة دعم اي توجه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانما هم اغنى - 00:38:09

الناس واعظمهم على البلد التي هم فيها. واعظم الناس خوفا على المكتسبات وعلى النعم التي اه اه ساقها الله للبلد ولان المجاهرة هي نوع من السفر كما قلنا على مستوى الافراد وعلى مستوى الامة اعظم. قال الله عز وجل في شأن القرية - 00:38:29

قال قالوا نعم لم تعظون قوما الله مهلكون؟ قالوا معدرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. من يصدق ايها الاخوة ان بلاد الاندلس - 00:38:49

التي اول ما فتحت كانت هموم الشباب فيها آآ يعني على ما ذكره المؤرخون ان ملكا من ملوك آآ اوروبا ارسل رسولا يجس وينظر ايش اخبار المسلمين لما دخلوا الاندلس؟ فرجع فذهب اليه وجد ان ثلاثة - 00:39:09

من الشباب يتراamon بالليل. ثم وجد احدا منهم يبكي. فقال له لم تبكي يابني؟ قال ابكي لان هؤلاء الشباب اشد مني رميا. يصيرون

الهدف مباشرة. وانا لا اصيبه كما اصيبهم. فاذا غزا الروم - 00:39:29

فماذا اصنع؟ اخذ سهما واثنين وثلاثة واربعة حتى اصل الى بغيتي. فعرف ان تربتهم تربية ايمانية تربية آآ بنية على العزة وعلى الجهاد في سبيل الله عز وجل. فهم الرومي او الملك الرومي هذا او الاوروبى انه لا يفت من - 00:39:49

هذا القوة ولا يزعزع هذه العزة الا ان يغرقوا بالمعاصي يغرقوا بالملهيات يغرقوا بالترف انتشر فيهم الغناء انتشر فيهم الترف انتشر فيهم المعاصي دون نكير يذكر. يقابل هذا الطوفان من المعاصي - 00:40:09

والاوروبيون الروم هؤلاء غزوهم. بطرق كثيرة. مرت الايام فارسل اما هذا الملك نفسه اورثه او ملك اخر ارسل رسوله لينظر ايش اوضاع الشباب في اسبانيا في البرتغال التي هي منطقة الاندلس اليوم - 00:40:29

التي هي الاندلس وهي الان التي تشمل جزءاً كبيراً من اسبانيا والبرتغال. يقول فوجد شباباً متفرقين ووجد شاباً يبكي فقال لم تبكي ايها الشاب؟ قال ابكي لان حبيبتي هجرتني - 00:40:49

ولم ترحب ان تبقى معي. حبيبة لاحظ. ذاك الشاب يبكي على عدم قدرته على الرمي في سبيل الله. وهذا شاب يبكي على ماذا؟ على حب وغرام وفسق ومجون. هنا ادرك هذا الملك الرومي بان البلد مهياً - 00:41:09

الان للغزو. لأن هذه طموحات الشباب. وانت اذا اردت ان تعرف امة من الامم اهي قوية؟ اهي اه اه عزيزة انظر الى طموحات وهموم شبابها. الى طموحات وهموم شبابها. فايا منها غالب فهذا مؤشر - 00:41:29

قوي جداً على توجيه هذه الامة وادي البلد. وبكل حال ايها الاخوة آآ علينا مسؤولية شرعية في ان يكون لنا دور في الاحتساب على المنكرات كل حسب استطاعته. ولا اظن احداً منا يعجز عن كلمة طيبة. اما التغيير - 00:41:49

باليد فهذا ليس للينا هذا لمن خوله اه الامام. لكن ماذا يضرنا اذا مررنا على مدخن ان نقول له اخي الكريم كذا وكذا اذا مررنا على ونحن ذاهبون للمسجد ان نقول له ما رأيك ان تذهب معنا بالحكمة واللين اذا رأينا اي تقصير نجاهد بالتنبيه على ذلك - 00:42:09
استطعنا فان هذا من اعظم ما يدفع الله عز وجل به البلاء عن هذه الامة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صورة من صور المجاهرة التي هي تقع من بعض الناس. قال وان من المجاهرة وفي لفظ وان من الاجهار عند مسلم. وفي بعض نسخ البخاري وهي رواية - 00:42:29

انه قال اه وان من المجاهنة من المجنون. وان من المجاهنة ان يعمل الرجل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان الى اخره. وهذا يدل على ان - 00:42:49

يعني هذا اللفظ الثاني فيه اظافة معنى عجيب وبديع. فيكون الذي ارتكب المعصية وجاهر فيها يكون ارتكب محظوظين. الاول المجاهرة بالمعصية. والثانية تلبسه بصفة من صفاتي المجانى والفساق. تلبسه بصفة من صفات المجانى والفساق والعياذ بالله - 00:43:09

اذا المجاهرة بالمعصية ذنب عظيم. ذنب فوق ذنب. ذنب فوق ذنب وهذه الصيغة في هذا الحديث تشعر بان المجاهرة من الكبائر. تشعر وان كانت ليست صريحة على الضابط الذي تقدم معنا - 00:43:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى ان يكون معافى والعياذ بالله. نفى ان يكون معافى. ولهذا يجب على المؤمن اذا ابتلي ان يستتر بستر الله تبارك وتعالى. والعجيب ان هذا المعنى اراده النبي صلى الله عليه وسلم من جاءه راغباً في اقامة الحد عليه - 00:43:59
راغباً في من؟ فيمن رغب ان يقيم الحد عليه. وفي حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين قال من اتي شيئاً من هذه القاذورات فاستتر بستر الله فهو الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اذا في هذا نوع - 00:44:19

حتى عن الانسان حتى وان زنا وان زنا فانه يستتر بستر الله طيب وان سرق ها؟ تمام. يستتر بستر السرقة لكن يجب عليه ان يعيده ماذا؟ يعيده ما اخذه لان هذا شيء يتعلق بحقوق العباد. نعم. تفضل. النبي ابي القاسم رضي الله عنه ان النبي - 00:44:39
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. هذا الحديث متفق عليه. قد تقدمت هذه الجملة في حديث ابي هريرة لكن ارجأناها هنا لما في هذا الحديث من التفصيل. قال لا يحل

هذه الجملة من اصرح الصيغ في التحرير عند اهل الاصول. فهي تعادل ها؟ حرمه. تعادل حرم فلا تأويل فيها. بخلاف كلمة ايش؟ يكره فانها محتملة لهذا وذاك والسياق والادلة تبين. اذا هذه الجملة مثال لما يذكره اهل الاصول في دلالات الالفاظ من كونها صريحة في التحرير - 00:45:29

قوله لرجل خرج مخرج الغالب فالحكم يشمل المرأة مع المرأة او الرجل مع المرأة اذا كانوا من المحارم او الاقارب الذين يجب وصلهم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه. سبحان الله. انا لاحظت شيء يا اخوة في الاحاديث يكثر جدا جدا - 00:45:59

تنصيص على لفظ الاخوة. لماذا؟ لما في ذلك من اثاره العاطفة. فان مقتضى هو هنا في ذلك كما في حديث مثلا اذا ابعت من أخيك نخلا بعد ان ابر ثم اجتاحتها جائحة فلا يحل لك ان - 00:46:19

تأخذ من أخيك شيئا بما تأخذ مال أخيك بغير حق. فكرر مصطلح الاخوة هنا. وفي قوله لا يخطب على خطبة أخيه مثلا في حديث عقبة بن عامر وغيرها فتجد مصطلح الاخوة حاضر جدا في النصوص الشرعية. وهو المعنى الذي ينبغي جدا ان نشيشه - 00:46:39

وفي حديث ابي هريرة السابق وانس وكونوا عباد الله ها اخوانا اخوان فمقتضى الاخوة في الحقيقة عظيم جدا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فيقول ان يهجر اخاه للمقتضى الاخوة هي التواصل. لكن احيانا - 00:46:59

وكلنا بشر يقع بين الاخوة شيء يوجب ماذا؟ يوجب الغضب. يوجب عدم الرغبة في اللقاء. فلما علم الله عز وجل ان مثل هذا شيء لا تطيقه النفوس اذن فيه فقط بثلاثة ايام. بحيث لو لقيك لم تسلم عليه فان هذا لا - 00:47:19

محذورة فيه بشرط ان يكون له سبب. بشرط ان يكون له سبب. لماذا قلنا بشرط ان يكون له سبب؟ لانه اذا لم يكن له سبب فهو اجر حرم اصلا. لأن الواجب انه اذا القى عليك السلام ان ترد. واذا لقيته فسلم عليه. لكن احيانا قد يقع بين الاخوة - 00:47:49

ما يقع فاذن الشرع فقط في ثلاثة ايام. ومن تتبع النصوص الشرعية وجد ان الشرع ربط جملة من الامور المتعلقة بالمشاعر بثلاثة ايام. مثاله في حديث زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:09

مقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. تحاد على رجل غير زوج ثلاثة ايام. اكثر من ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. فالشرع لما علم ما في قلوب النساء من الرقة والعاطفة الشديدة اكثر من الرجال. هذه - 00:48:29

لهن بالاحداد اذا توفي ابوها او اخوها او آآ مثلا من تحب من اقاربها ثلاثة ايام بعد الثالث تتوقف. الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. الا على الزوج اربعة اشهر وعشرة. والحكمة في اختيار الثلاثة - 00:48:49

ايام انها آآ غالبا غالبا والشرع يبني على الغالب ليس بالضرورة على كل حالة بعينها كما في مثلا اغلب الناس لا يحتاج اكثر من اربع نساء. لكن يوجد احد يعني لا يفتك فيها اربع يوجد لكن نادر جدا. والنادر لا - 00:49:09

ولا يعول عليه. كذلك الناس بعد ثلاثة ايام اذن له بان لا يسلم ولا يرد السلام ونحو ذلك. فانه في الغالب تكون الجدوى قد انطفى قد انطفأت وخفت. وصارت النفس مهيئة للمراجعة. هذه النقطة. النقطة الثانية - 00:49:29

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سورة الهرج المحرمة. قال يلتقيان في عرض هذا ويعرض قال اذا هذا يجib على سؤال. ماذا لو بقيت ايام وانا لا اتصل باخي ولا يتصل بي ولا بيني وبينه تراسل - 00:49:49

فنقول ليس هذا داخلا في الهرج الا اذا قصدت به القطعية. لكن لانه لم يتيسر لكم اللقاء فالحمد لله. بدليل انه لو اتصل عليك لرددت عليه ولو ارسل لك فلا وصلته ولو لقيك لسلمت عليه ونحو ذلك. ومن هذا اخذ الامام احمد رحمة الله انه اذا سلم عليه - 00:50:09

قد انقطع الهرج. اذا سلم عليه فقد انقطع الهرج. وزال المحظور. وثمة سؤال اخر يطرحه بعض الاخوة يقول هل يلزم حتى لا اقع في المحظور ان تعود المحبة بيننا كما كانت قبل الهرج؟ ها؟ ايش - 00:50:29

يقولون لا يلزم لان هذه امور قلبية لا يتحكم الانسان فيها. لكن الذي يتحكم فيه ان يمد يده للسلام قال لا تظهر سورة الهرج والمقاطعة بين المسلمين. فهذا مما لا يرضاه الله ولا يحبه. فاذا انت لست ملزما شرعا بان تحبه. بعد ان وقعت هذه - 00:50:49

لكن الذي تنهى عنه ان يقع في قلبك بغض له وبين الامرين فرق. لان بعض الناس هل يلزم ان يقع في قلبه حب لكل هؤلاء الناس الذين

القاهم؟ فنقول اما المحبة العامة التي اه تكون للمسلمين - 00:51:09

محبة الخير لهم فهذا واجب لا اشكال فيه. لكن المحبة الخاصة التي تجدها انت مع خاصة اصدقائك واحبابك وغير ذلك لست ملزما بها. لأن هذا من التكليف بما لا يطاق. انما الذي تهوى عنه ان تبغضهم بغير سبب شرعي. لكن لو ابغضتهم او ابغضت ما فيهم من خلق معين او - 00:51:29

منكر معين فهذا بغض لا تؤاخذ عليه بل اذا كان البغض للمنكر فهذا مما تؤجر وتنتاب عليه. ثم قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وهذه قاعدة في كل سورة هجر. فلو يعني مثلاً باليوم الثاني - 00:51:49

ذهب وسلم. ذهب وسلم. فهذا هو خير الاثنين. انتهت الثالث البادي منهما بالسلام هو خير الاثنين وخير الاثنين. وعلم انه ينقطع الهجر بكل ما ادى الى بكل ما دل عليه. فلو فرضنا انه - 00:52:09

هاجروا في مكان مثلاً هنا تهاوشوا في المدينة. ثم هذا سافر وهذا سافر ما حصل ايش؟ لقاء. فنقول اذا وجدت اي دالة او قرينة على حصول ارتفاع الهجر بان يقول السلام عليكم يا فلان برسالة جوال نعم فان هذا كافي - 00:52:29

يعني صفة السلام هذى قد لا تتبادر. ليس الامر كالسابق مثلاً يكونون في قرية صغيرة كالمدينة. او يعني في الوقت السابق اليوم الواحد في ثلاثة ايام قد ينتقل بين دولتين او ثلاث. واضح؟ المهم ان يقع من احدهما ما يشعر انصرام هذا الهجر - 00:52:49

والعودة الى ما كان قبل. لكن من موضوع البغض الحب هذا امر ليس باختيار الانسان. والله اعلم. نعم. عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا - 00:53:09

وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. هذا الحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن مسعود وقد بوب البخاري عليه بقوله باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن - 00:53:29

الكذب. هذا تبوب البخاري عليه. والصدق هو مطابقة ها؟ مطابقة القول للواد و الشرع لابد من الاثنين. اما مطابقته للواقع فواضحة لكن قد يقول واحد منكم من اين اتيت؟ بالقيد الثاني - 00:53:49

اتيت به من ايات سورة النور. فاذ لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله ايش هم الكاذبون. فلو ان احداً رمى شخصاً بالزنا وقال معى شاهدان كم هؤلاء؟ ثلاث واقسموا بالله انهم رأوا فرجه في فرجها. نعم فان هؤلاء ما لم تكتمل شهادتهم - 00:54:09

فهم ايش؟ كاذبون. وان ادعوا انهم اخبروا بمطابقة الامر للواقع. اذا لابد في الصدق ان يطابق الواقع و الشرع ان يطابق الواقع والشرع. وهذا لا اذكر ان احداً يعني نبه عليه - 00:54:39

وان كان عموم العلماء حينما يذكرون هذا يذكرونه من حيث هو من حيث هو بغض النظر عن القائل لكن اية تدل على ضرورة التقييد بهذا والله اعلم. والكذب عكسه. والكذب عكسه. قال ان - 00:54:59

الصدق يهدي يعني يوصل. يوصل ويدل الى البر والبر اذا اطلق فهو شامل لكل وبالخير دقت او جنت دقت او جلت ومن كثر منه فعل البر دخل في مسمى الابرار الذين وعدهم الله عز وجل بالثواب العظيم في قوله وما عند الله خير لمن - 00:55:19

للابرار ان الابرار لفي نعيم. ومن بداع تفسير الحسن البصري رحمة الله لقوله وما عند الله خير للابرار. قال اتدرى من الابرار؟ قال الذين لا يؤذون الذر عجيب! ترك الصلاة والصيام والزكاة والحج. وانتقل الى هذا المعنى الدقيق - 00:55:49

اشار الى انه بلغ بهم البر. هم. والتقوى الى ان هذه الذرة التي توطأ بالاقدام ها؟ ورب كما لم يأبه لها احد ان هذه الذر على صغرها سلمت من اذاهم. فمن سلم منه - 00:56:19

الذر. ها سلم الذر من اذاه. تتوقع يودي عباد الله؟ ها؟ او يؤذى الحيوانات؟ يؤذى الطيور. يؤذى القطط كلها. هؤلاء ابعد. وهذا من تفسير السلف بالمثال. ومن تفسير السلف الادنى ليستدل به على الاعلى. ليستدل به على الاعلى وهذا منهج قرآنی. ظاهر جدا. فتجده - 00:56:39

مثلاً منهج حتى نبوي اذا اراد ان يذكر نعيمها ذكر شيئاً من ادنى صوره ليذهب العقل كل مذهب في الصورة العليا. فمثلاً في صفة نعيم

00:57:09 اهل الجنة الله يجعلنا واياكم من اهلها. قال الله عز وجل يطوف عليه -

بلدان مخلدون اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منتورا. اذا كان هذا شأن الخدم ها؟ كانوا لؤلؤا منتور. فهم في جمالهم وكثرتهم وتماوجهم ها؟ وصفوا بهذا الوصف. ما ظنك بالمخدومين ما يمكن ان يحيط هذا بعقل. وفي الصحيح في صحيح مسلم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:57:29

ابي طالب قال هو في دخاض من نار عليه نعلان يغلي منها دماغه. وانه ليرى ان انه اشد اهل النار عذابا وانه لا هون لهم عذابا. طيب اذا كان هذا اهون اهل النار عذابا؟ اذا لبس نعلين من النار غلا منها دماغه. ما ظن - 00:57:59 ان غمس فيها. وكان في الدرك الاسفل. شيء لا يطاق. ولا يمكن الاحاطة به. وهذا الذي ذكرته انفا في تفسير الحسن هو من هذا الباب. قوله يهدي الى البر. وهذا صحيح - 00:58:19

يعني قال وان البر يهدي الى الجنة. فالانسان من من اسباب دخول الجنة كثرة عمله للصالح وهذا امر قرره الله تبارك وتعالى في القرآن. الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلابد مع الایمان مع الایمان لابد - 00:58:39 لابد من عمل يترجم. ولهذا اجمع السلف بان الایمان قول قول وعمل. قوله وعمل. فمن اعتناد الصدق وفق للبر وكثرة العمل الصالح. ومن وفق لذلك وفق وهدي الى الى الجنة - 00:58:59

الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وفي رواية لمسلم وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. اي كثير الصدق وهذه صيغة مبالغة. ويفهم من ان الانسان اذا وقع منه زلة فكذب ولم تكن له منهجا انه يرجى له ان لا يخرج من هذا - 00:59:19

لماذا؟ لانه لم يتحرج الكذب. بل ربما تكون لحظة ظعف مرت به. او لغير ذلك من الاسباب. وعكس صحيح وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الكذب يهدي الى الى الفجور. والفجور - 00:59:49 اصله اصل الفجر يعني من الشق. والفجور يقول ابن آآ يقول الراغب في آآ المفردات ان الفجور شق ستر الديانة. الفجور شق ستر الديانة. ويطلق على الميل الى الفساد والى الانبعاث على المعاشي. والمقصود بالفجور هنا ما يقابل البر. فكما ان البر اسم جامع لكل خير - 01:00:09

فيكون الفجور هنا اسما جاما ايش؟ لكل لكل خصلة من خصال الشر. وان الرجل ليكذب حتى يكتب. يعني حتى يعرف بذلك. حتى يعرف بذلك. كما في الصدق وكما في الكذب. فيعرف - 01:00:39 والعياذ بالله بان هذا كذاب. فيلقى في قلوب الناس انه كذلك. قد روى الامام مالك في بلاغا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ولا يزال العبد يكذب ويتحرج الكذب - 01:00:59

في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكاذبين. نسأل الله العافية والسلامة. وفي قوله في اللفظين ويتحرج ويتحرج في الرواية الاخرى دليل على ان الانسان ينبغي ان يعتنني بذلك. متى - 01:01:19 الامور لا تخرج عن حالين اما ان تكون واظح لا اشكال فيها. لا اشكال فيها الصدق فيها واجب يعني او بين وبين الاحوال او الحال الاخرى ان تكون امور فيها اشتباه. لم يتبيّن الانسان فيها. وهنا عليه ان يتحرج الصدق - 01:01:39 كما لو عرضت له قضية متعلقة باطراف طرف يدعى وطرف مدعى عليه. فانت هنا لا يمكن ان تصل الى الصدق مع اشتباه الامر عليك الا بتحريه. والتحري يتطلب منك السؤال وتتبع الاحوال والنظر في القرائن وفي الاجر - 01:01:59 والصدق هنا يحتاج الى او يتأكد موقعه اذا كان في مقام الشهادة على الاقارب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ها - 01:02:19

او الوالدين والاقرّبين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. لا تظن ان صدقك بيقطع رزق احد لا. الله اولى هؤلاء كلهم. ويذكر احد الاخوة مرة يقول وقعت في امتحان شديد. وذلك انه في مرة من المرات - 01:02:39 رأيت وانا عند اشارة المرور شخصا قد قطع الاشارة من الجهة اليمين يعني ليس يعني لم يلف الى الجهة اليمين لان هذا مسموح به.

لكن قطع الاشارة وإذا شخص من الجهة الأخرى اليمني قد جاء - 01:02:59

فوقعت في حيرة لأن الذي قطع الاشارة من اقاربي. وانا اشهد - 01:03:19

انه قاطع لانني كنت واقف عند الاشارة وهذا قد قطع الاشارة. يقول تحيرت لانني تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يؤتاه. فقلت ان سكت عن شهادتي ضاع حق المسكين الذي جاء من الجهة اليمنى - [01:03:39](#) وان شهدت غصب علي قريبي. فحصل يقول عندي صراع صراع. القدم حظ ابن عمي او قريبي هذا ام ارعى حق الله عز وجل ؟ يقول فقررت ان اشهد ضده لاني لم اشهد لذهبته - [01:03:59](#)

يقول فشهادت فحصل في نفسه شيء كبير علي زعل وكيف تشهد وكذا وكذا لكن يقول سبحان الله دارت الايام ها وعادت الامور
الى مجاريها وما كنت يعني اقصد آذاته - 01:04:19

انما كنت سألي بشهادتي ايا كان هذا الرجل. هذا من مواضع الصدق التي تحتاج الى ماذا؟ الى او مواضع الاختبار التي يحتاج الانسان فيها ان يصدق مع الله سبحانه وتعالى. واعظم منها ان يصدق مع نفسه. ان يصدق مع نفسه. فلا يتبع بما لم يعطى -

01:04:39

وكذلك يعترف بالخطأ اذا وقع منه. وغير ذلك من صور الصدق التي يقتضيها المقام. نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله. انهم ليدعون له - [01:04:59](#) ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم. نعم. هذا الحديث بوب نعم اخرجه الشیخان وقد بوب عليه البخاری بقوله باب الصبر في الاذى هكذا. والممعن حبس النفس عن المجازات على الاذى قولنا او - [01:05:19](#)

والصبر على الذى نوع من جهاد النفس. وفيما يتعلق بحق الله سبحانه وتعالى فانه جل وعلا او فان مراد النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان يوضح اعلم من معانى صفة الحلم لله تبارك وتعالى فان الله حليم. لا يعاجل عباده بالعقوبة. مع انعقاد - [01:05:39](#) لاسبابها ومع وجود آآسبابها فانهم كونهم يسبون الله او يدعون الولد ومع ذلك يعافيهم ويرزقهم. هذا غاية ما يكون من الحلم. غاية ما يكون من الحلم. والله المثل الاعلى. لو ان - [01:06:09](#)

رجالاً كريماً من الناس قد فتح بابه للسائلين والمحاجين. وفي يوم من الأيام قام أحد الفقراء في مجلس هذا الكريم وقال له انت بخيلاً وانت كذا وانت كذا ثم قام يسبه. ما - 01:06:29

المتوقع من هذا الكريم ان يطرد هذا الشاب مع غاية ما قاله هو ذمه بصفة واحدة تخالف الواقع ويطرده. اما الله عز وجل تعالى الله سبحانه وتعالى ولا يعني هي من باب تقريب الفكرة ولله المثل الاعلى - [01:06:49](#)

يدعونه ويسبونه يسبون الدهر ويقولون لله ولد ويفعلون الافاعيل ومع ذلك تعافيهم ويرزقهم يرزقهم الاولاد ارزقهم الاموال يرزقهم الصحة والعافية. فاي صبر اعظم من هذا؟ وهنا كان المؤلف رحمة الله اشار الى انه ينبغي للمؤمن بل النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبيّن انه ينبغي للمؤمن ان يربى نفسه - [01:07:09](#)

على هذه الخصلة العظيمة وهي خصلة الصبر. ما استطاع الى ذلك سبيلا. ومن تأمل سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وجده ايضا اصبر الناس على اذى. اصبر الناس على اذى. رمي بامور كثيرة. ومع ذلك لم يسمع عنه صلی الله علیه - [01:07:39](#) **كلمة آآ جارحة او كلمة مؤذية اللهم الا في** مقامات يعني نادرة جدا ويكون الامر خرج فيها مخرج الطبيعة البشرية لكن الاعم الاغلب لم يكن يصدر عنه كلمات. وان صدرت فانها لا تكون - [01:07:59](#)

في في قالب الفحش والبداءة معاذ الله. وقد مر معنا حديث انس امس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا ولا فاحشة لكن كيف يقول وكان يقول عند او اذا اراد ان يعاتب احدا قال ما له ترب جميل - 01:08:19

الله من كنت سببته او شتمته او لعنته فهذا عرضي فليقتصر مني اليوم. وقال ايضا اللهم فاجعل ذلك - 01:08:39

له ورفة. كفارة له ورفة. صلوات الله وسلامه وسلامه عليه. وقد قال اهل العلم ان الصابر اعظم اجرا من المنافق. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى جعل اجر الصابرين بغير حساب - [01:08:59](#)

بغير حساب. قال الله تبارك وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وما دمنا قبيل رمضان اسأل الله ان يبلغنا واياكم ايه. اه [01:09:19](#) فان اهل العلم بحثوا في سر من اسرار اختصاص الله تبارك وتعالى بثواب الصيام -

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. لم يقل هذا في الصلاة مع انه اعظم ولا في الزكاة مع انها اعظم. واقرب الاقوال في هذا انه يقال لما [01:09:39](#) كان رمضان شهر الصبر والصبر ليس له جزاء الا الجنة. والله تعالى قال -

الشاهد في كتابه انما يوفى الصابرون اجرهم ايش؟ بغير حساب. فإذا كان الكريم الجود جل وعلا يقول لك ثوابك عندي ها بلا حساب [01:09:59](#) بلا حساب ماذا تتوقع من كرم الكريم جل وعلا؟ شيء لا يخطر -

اسأل الله الكريم من فضله فهذا اقرب ما يقال ومنهم من قال ان السبب لان الصيام هو العبادة الوحيدة التي لم تصرف لغير الله. يعني [01:10:19](#) الصلاة صلي لغير الله صح؟ المال بذل لغير الله. الحج حجة لغير الله. واليوم -

الروافض عندهم مراقد وعندهم مشاهد في كربلاء وفي النجف وفي قم وغيرها من مواضع التي عظموها اماكن تقصد وتحجج بل بعضهم بعض ائتهم الضالين الكافرين يقول ان حجة في كربلاء اعظم من سبعين حجة الى مكة. كفر يعني ما بعده شيء. على كل [01:10:39](#) حال قال بعضهم ان رمضان او صيام -

هو العبادة التي لم تصرف لغير الله. وهذا الجواب قد يأتي في الدرجة الثانية عندي بعد الجواب الذي ذكرته اول بعد الجواب اللي [01:11:09](#) ذكرته اول نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه بس اريد ان اشير الى سؤال هل يجوز ان يسمى الله سبحانه وتعالى -

بالصابر بناء على هذا؟ الجواب لا. لكن يخبر عنه بأنه يصبر؟ نعم. لأن باب الاخبار اوسع من باب الانشاء او التسمية. فتخبر عن الله [01:11:29](#) سبحانه وتعالى اه مثلا تقول هو سبحانه وتعالى موجد اشياء -

هو سبحانه وتعالى صانع هذا الكون هو سبحانه وتعالى آآ صابر على ما يأتيه وهكذا لكن ان تقول الله هو الصابر وتسمى الله بالصابر [01:11:49](#) هذا يحتاج الى دليل خاص. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالسرعة -

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. نعم. واللي بعده. الحديث اللي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلي [01:12:09](#) الله عليه وسلم او صني. قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب -

نعم. هذان الحديث ان بوب علیهما البخاري بقوله باب الحذر من الغضب. اما الحديث الاول فاخوجه الشیخان واما الثاني وهو حديث [01:12:29](#) ابی هريرة الثاني فهو من مفردات البخاري لا تغضب. الاول قال ليس الشديد بالصرامة هكذا -

بضم الصاد المشددة وفتح الراء على وزن همزة. والمقصود به الذي يصرع الناس كثيرا بقوته قوتي والهاء للمبالغة في الصفة. كما في [01:12:49](#) ايات سورة الحاقة وهو في جنة نعم في -

قوله هاوم اقرأوا كتابي. وان كانت تلك ربما للسكت. بينما الصرعة الصرعة بسكون الراء عكس ذلك. وهو الذي يصرعه غيره كثيرا. [01:13:09](#) يعني هذا مصروع. وال الاول صارع. وهكذا كل ما كان على هذا -

فهو يأتي بهذا اما ان يكون فاعلا او مفعولا به. همزة خدعة ضحكة رحله. الرحلة مثلا من هو الذي يرحل اليه؟ بينما الرحلة ها او [01:13:29](#) الرحلة هو الذي يرحل الى غيره. همزة تمام؟ اه -

الذى يهمز الناس كثيرا. وهكذا قس على هذا. قوله انما الشديد جاء في حديث احمد السرعة كل السرعة كررها ثلاثة الذي [01:13:49](#) يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه فيصطع فيصرع غضبه. وفي هذا -

الحديث من الفوائد حرص النبي صلي الله عليه وسلم على تصحیح المعايير الجاهلية. فان رجل حينما يوصف بأنه سرعة في [01:14:09](#) الجاهلية يريدون به الذي يصرع الناس. هذا المعنى لم يلغه الشرع ولكن اراد ان يبين -

ان المعنى الاخر به هو ذلك الانسان الذي يكتب يكظم غيظه. ولكن الشديد الذي ها ايش؟ الذي يملك نفسه عند الغضب. فكأن الغضب

شخص اخر. وبينه وبينه ايش مصارعة فغلب هذا الغضب. هذا هو الغضب هذا هو السرعة. وليس السرعة الذي يطرح الناس حقيقة.

هذا - 01:14:29

ان كان سرعة لكن اقوى منه ان تخيل كأنما الغضب تمثل لك في شخص وصارعه تصارعه صرعته فصرعته. وابن القيم في تعليقه على قوله سبحانه وتعالى فلما ذهب عن موسى الغضب قال - 01:14:59

شبه الغضب بشيء محسوس ذهب عنه. ذهب عنه. عليه الصلاة والسلام. اما حديث ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اوصني وجاء في حديث آآ من رواية ابي الدرداء دلني على عمل يدخلني - 01:15:19

الجنة قال له لا تغضب. فردد مارا وجاء في بعض الطرق ان هذه المرار ثلاث. ان هذه ثلاث. وهذا الترداد منه رضي الله عنه. حينما قال اوصني. فقال الرسول لا تغضب. قال طيب اوصني. قال لا تغضب - 01:15:39

او صنة فردد السؤال فردد عليه الجواب. فكانه استقل ان تكون الوصية فقط بكلمة واحدة لا تغضب طيب ما في وصية غير هذه الوصية ها فالنبي عليه الصلاة والسلام نهاد عن هذا جاء في رواية - 01:15:59

لهذا الحديث لكن عند الامام احمد قال قال الراوي فتفكرت فيما قال اذا الغضب يجمع الشر كله فاذا الغضب يجمع الشر كله. وهذه عند الامام احمد وليس في البخاري. وهذا النهي كما تقدم معنا - 01:16:19

هو نهي عن الغضب بالنهي عن تعاطي اسبابه. بالهني عن تعاطي اسبابه. فالانسان يعرف من نفسه انه في بعض الاشياء تغضبه تجنبه ثم اذا وقعت فاسعى مباشرة الى رفعها. فاسعى مباشرة الى الى رفعها. والمقصود بالغضب هنا - 01:16:39

هو الغضب لاجل الدين. اما الغضب لاجل الدين فهو من مناقب الرجال. ومناقب المؤمنين قال الله قال قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ها نعم - 01:16:59

اه قالت اه عائشة رضي الله تعالى عنها ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه فقط ولكن اذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه احد. لم يقم لغضبه احد. اذا المحمود ها هو كظم الغضب في امور - 01:17:19

دنيا او في الامور الخاصة قال الله عز وجل عن اهل الايمان في الشورى واذا ما غضبوا هم يغفرون. لكن في امر الدين الغضب هنا محمود ومنه غضب موسى عليه السلام من تبديل قومه. فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا - 01:17:39

قال بئس ما خلقتوني من بعدي. بئس ما خلقتوني من بعدي. وهو آآ اعني الغضب لا يحتاج ان يعني نطيل كثيرا اه في بيان مفاسده في هذه الامور. كثير من قضايا القتل وقعت بسبب الغضب - 01:17:59

كثير من قضايا الطلاق بيوت هدمت بسبب الغضب. علاقات تصرمت بسبب الغضب. فعلى الانسان ان يجتهد في التحرز من اسباب الغضب والانسان لو قدر ان يصور في كاميرا فيديو مثلا في وهو غضبان - 01:18:19

ليرى بعد هدوء سورة الغضب كيف يتكلم وكيف يفعل لمقت نفسه. لمقت نفسه. لان الغضب يحمل على اشياء من كره وتخلي بمروءة الانسان. ولهذا ينهى الانسان ينهى الانسان عن الغضب بتعاطي - 01:18:39

اسبابي فان آآ وهنا يحسن ان نشير الى بعض الامور التي تعين على ترك الغضب. اولها ان يستحضر الانسان هذه الوصية النبوية العظيمة. ومنها ايضا ان يستحضر فضائل كظم الغيظ - 01:18:59

والتي لو لم يكن فيها الا قوله تعالى والكافرين الغيظ والرافعين عن الناس وفي اخرها اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار وحالدين فيها ونعم اجر العاملين. وفيها ايضا ومن ذلك ايضا استحضار فضيلة كظم الغيظ - 01:19:19

وقد جاء في ذلك بعض الاحاديث يعني لا بأس بها وبعضهم يعني يلينها من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. البسه الله تعالى من حل الجنة او كما روي عنه صلى الله عليه وسلم. ومن العلاج ان اول ما تندفع شرارة الغضب في قلبك - 01:19:39

استعد مباشرة من الشيطان الرجيم. وقد ثبت ذلك الصحيحين من حديث سليمان ابن سرد رضي الله عنه. انه قال اشتد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال حتى احمر احمرت وجننا احدهما - 01:19:59

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما ذكر بها الرجل قال

مجنون انا ما زال الى الان الغضب ايش؟ مستحكم فيه. والانسان ينبغي ان يقول هذه الكلمة موقنا. بان بان ليس - 01:20:19

مجرد ذكر على طرف اللسان. فانت تستعيذ بالله رب العالمين ومن هؤلاء العالمين هذا الشيطان الرجيم. على ان يكفيك شره. لان انه لا تؤمن عوّاقب هذا الغضب. ومنها ايضاً ان يتوضأ وقد جاء في ذلك بعض الآثار ايضاً. وفي سند - 01:20:39

لكن مأخذها ان الغضب لما كان جمرة يلقاها الشيطان في قلب ابن ادم. نعم كان الوضوء مناسباً لاطفائها او تخفيفها ومما يذكر ايضاً في علاج الغضب مفارقة الانسان لموضع المكان الذي استغضب فيه. في غرفة يخرج في البيت يخرج - 01:20:59

اليوم ثمة وسيلة جديدة ينبغي تفعيلها. اعني في مفارقة الغضب او مكانه وهي اذا كان الغضب سببه التواصل باتصال يعني جوال او رسالة اغلاق الجوال. لا تفتحه الا بعد ساعتين او ثلاث. لانك اذا ردت في نفس اللحظة ستندم - 01:21:19

نداً ما لا يمكنك استرجاعه. وهذا شيء مغرب. شيء مغرب. اذا غضبت فاغلق الجوال مباشرة. ساعة ساعتين ثلاث لا تفتح ابداً. حتى تذهب سورة الغضب ثم بعد ذلك ستجد انك حمدت العاقبة حيث لم ترد في تلك اللحظة - 01:21:39

ومن الامور التي تعين على تلاف الغضب ان تفتش وتثبت قبل ان تبادر بسبب غضبك. يعني يذكر احد الاخوة ان سبب طلاق احد الاخوات تقول ان زوجي طلقني لانه رأى - 01:21:59

في جهاز الجوال رسالة من شخص ماجن. من شخص ماجن. رسالة طائشة. فظن ان لي العلاقة معه فغضب واقام الدنيا ولم يقعدها وطلقها. حتى لما هدأ غضبته اقسمت له بالله اني لا اعرف هذا الرجل ولا ادري ما هو - 01:22:19

وانتم تعرفون ان بعض الفجار قد يتسلل الى ارقام آآ هواتف اخواته مثلاً ويلتقط منها بعض الارقام نسأل الله العافية ويبداً يراسل ويحرب على الزوجات فعلى الانسان ان يتثبت. لان هذه الرسالة قد تكون طائفة - 01:22:39

كما ان الزوجة ايضاً في هذا المقام عليها ان تثبت قد تأتي لزوجها رسالة فيها شيء من ذلك؟ نعم مع ان احتمال ان الزوج متزوج وارد ولا مو باردة؟ في الخفاء. ها؟ وارد ولا مو بوارد؟ وارد. قد يكون له زوجة او زوجتان وثلاث - 01:22:59

فالثبت هنا وارد لكن فيما يتعلق بجانب المرأة لانها لا يحتمل فيها الا زوج واحد اشد واعظم اشد واعظم والثبت على كل حال في هذا كله خير. نعم. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير - 01:23:19

اللي بعده. وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب اصنع ما شئت. نعم. هذان الحديث ان في موضوع الحياة. اما الحديث الاول حديث عمران فقد بوب عليه البخاري بقوله باب -

01:23:39

وهو متفق عليه والحديث فيه قصة وهو ان عمران رضي الله عنه كان يحدث في اه مجلس فقال بشير بن كعب الانصاري والقصة في صحيح مسلم يا ابا نجيم انا نقرأ في بعض الكتاب او في بعض الحكم ان من الحياة سكينة ووقاراً. وان منه - 01:23:59

خوراً فقال ثم غضب عمران قال الراوي حتى احررتا وحنته. هكذا بهذه اللغة قال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن كتابك؟ قال له القوم يا ابا نجید انه من - 01:24:29

انه لا يأس به يعني لا تظن انه من القوم اصحاب الاهواء الذين يعترضون على النبي صلى الله عليه وسلم او على حديثه بارائهم واقوالهم كلام لكن هو اراد ان يبين شيئاً من ذلك فسكن عمران رضي الله عنه. هذا الحديث فيه التصريح - 01:24:49

فضيلة الحياة فما هو الحياة؟ احسن ما وقفت عليه في تعريفه هو ما ذكره الحافظ بن حجر رحمه الله في تعليقي على هذا الحديث في كتاب الایمان في صحيح البخاري حينما قال خلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح - 01:25:09

ويمنع من التقصير في حق ذي الحق. خلق يمنع ببعث صاحبه على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق. وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:25:29

الحياة كله خير او قال خير كله. والحياة من حيث هو الحياة من حيث هو محمود. لكن بشرط ان لا يترتب عليه التقصير في حق ذي الحق سواء ما يتعلق بحقوق الله عز وجل او بحقوق الادميين. ومن ذلك مثلاً ان يقول بعضهم انا استحي ان امر بالمعروف وانهى عن

المنكر - 01:25:49

هذا حياء في غير محله. او يقول او تقول المرأة استحي ان اطلب النفقة من زوجي. ثم تذهب خذ من الزكاة. هذا حياء في غير محله.

او يقول الولد استحي ان اخذ من ابي نفقة. ثم يأخذ يشحت او يسأل الناس. هذا حياء في غير محله - 01:26:19

او يقول استحي ان انبه اخي وصديقي على منكر وقع فيه هذا حياة في غير محله. وهذا معنى قول الحافظ يمنع من التقصير في

حق ذي الحق. والحياة ما تلبس به انسان الا قاده الى الخير. وهذا معنى قوله هنا - 01:26:39

صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. ومن بداع توقيعات بعض السلف رضي الله عنهم انه قال تركت المعاصي ها تركت

المعاصي مروءة يعني حياء من الله. هكذا بدون يعني ما اجد دافعا قويا الا الحياة. استحي او استحي من - 01:26:59

فتركتها ديانة يعني تحول هذا الامر معى مع الوقت الى ان يكون ديانة اتعبد لله عز وجل فيها. وهكذا ستجد الناس في واقعنا اليوم

يعني قصدي في الواقع كل واحد منا تجد اناس معروفين بالحياة ها يستحقون حتى ولو - 01:27:19

هذا الحياء لا يقودهم الا الى الخير. بعكس المجاهرين بالمعاصي كما تقدم معنا فان غالب هؤلاء والعياذ بالله غالبيهم ها يستمر ولا يعود

الا ما شاء الله تعالى. وفي هذا كله دلالة على اهمية تربية الامة على الحياة. وانت تلاحظون - 01:27:39

في قصة ادم ابليس التي قصها الله عز وجل علينا تلاحظون ان اول شيء حرص عليه ابليس الشيطان هو ماذا؟ هو نزع وكسر الحياة

من ماذا؟ من الابوين. من الابوين فلما - 01:27:59

ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتها. وطفقا يخصنان عليهما مورق الجنة. سارعا حتى يستر عورتهم التي كشفت. وكشف العورات من

اظهر صور خرق الحياة. واليوم نلاحظ ان التغريبيين فضلا عن الغربيين يسعون بكل - 01:28:19

كل ما اتوا من قوة الى فرض اي شيء يدعوا الى ماذا؟ الى خرق سياج الحياة. سواء ما يتعلق بحركات الشباب او ما يتعلق باخراج

المرأة من بيتها باي صورة. ومخالطتها الرجال وغير ذلك من صور كسر الحياة ولا حول ولا قوة الا بالله. اما الحديث الثاني -

01:28:39

فهو حديث ابي مسعود البدرى. وابو مسعود بالمناسبة جمهور المحدثين يقولون انه بدرى الى ماذا؟ الى بدر التي بين مكة والمدينة

وان لم يشهدها. بينما البخاري رحمة الله يرى انه من اهل بدر - 01:28:59

واعتمد في ذلك على رواية ذكرها في كتاب المغازي والسير من طريق هشام ابن من طريق عروة ابن الزبير قال كان ممن شهد بدرًا.

خلافاً للمشهور من انه ينتمي الى بدر بدون ان يكون من اهلها. بينما مذهب البخاري وهو - 01:29:19

الاصح انه من اهل بدر ومن حفظ حجة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. او من حفظ حجة على من لم يحفظ ايه لا من يعرب لي

حجة الان نحن نسمع - 01:29:39

الجملة من حفظ حجة بس مانا ماني مشكلها ها من حفظ حجة على من لم يحفظ تفضل. حجة من حفظ خطأ خبر لا ي شيء اضبطها

بالشكل. خبر من؟ امتدأ فهو تمام طب ماشي ولها وجه اخر طيب من حفظ حجة ها - 01:29:59

لحظة الاخ ماشي لو طيب لو نطبقناها بمن حفظناها بمن حفظ حجة طيب وين وين الخبر؟ خبر من على واضح؟ يعني الان اذا قلنا من حفظ حجة

تكون حجة هذى مفعول لحفظه - 01:30:39

على نكتتها بایش؟ بالالف من العلو. جيد وان قلنا من حفظ زين؟ من حفظ ثم سكتنا جيد؟ تكون الجملة ایش؟ شرطية تمام؟ حجة

تكون هذه خبر المبتدأ المحذوف اه والمحذوف تقديره هو - 01:31:09

زين او فهو حجة يكون تكون الفاء داخلة في جواب الشرع. فهو حجة على تكون حرف الجاء واضح؟ على من

لم يحفظ؟ تكون جار و مجرور والجار المجرور متعلق بالفعل الذي قبله. طيب. على كل حال هنا اه - 01:31:39

ابو مسعود البدرى قلنا انه جمهور المحدثين على انه من انه سكن بدرًا وليس من اهل بدر. والبكاء البخاري يقول انه ایش؟ بدرى. وان

كان آآ يعني بدرى واحتاج على ذلك برواية وقعت عنده في الصحيح. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:31:59

ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. جاء عند الامام احمد وغيره ان من من حديث حذيفة ان اخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام

النبوة الاولى كذا وكذا. والمقصود بقوله ان ما ادرك يعني مما بلغ الناس - 01:32:19

وهذا يدل على ان الناس في الجاهلية يتداولون بعض الحكم والاخبار المأثورة عن الانبياء. وهذا من اسبابه التلاقي الحظ كما يسمى او الانفتاح العلمي. فتتعرفون ان بعض اهل مكة كانوا يذهبون الى الشام ويأتون ويجيئون - [01:32:39](#)

اليمن. فين تقوم ببعض علماء الكتاب فيسمعون منهم شيء. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا الحديث فيه توجيهان مشهوران لاهل العلم الاول ان يكون المعنى اذا اردت ان تفعل فعلا لا يستحي منه لا شرعا ولا عرفا فافعل ما عليك شيء - [01:32:59](#)

والمعنى الثاني لا. ان يكون خرج مخرج التهديد. خرج مخرج التهديد. فيكون معناه اذا نزع الحياة منك فلتفعل ما تشاء. لانه اذا نزع الحياة من الانسان فلا يستغرب منه ان يفعل ما لا يجمل ولا يحسن بالانسان - [01:33:19](#)

وفي هذا الحديث من الدلال على تعظيم الحياة وانه من الاعمال التي ایش؟ كانت ممتدحة في الامم قبلنا وهذا من الشواهد ان الحياة من الاعمال الممدودة والمحمودة في كل الامم. في كل الامم والله المستعان. نعم - [01:33:39](#)

انا رضي الله عنه قال ان كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعلا نغير. احسنت. هذا الحديث متفق على صحته. بوب عليه البخاري بقوله باب الانبساط الى الناس. باب - [01:33:59](#)

انبساطي الى الناس. تلاحظ ان انس رضي الله عنه تقدم بهذه المقدمة ان كان النبي صلی الله عليه وسلم ليخالطنا. صلوات ربى وسلامه عليه لم يمنعه مقامه العظيم من ان يخالط خادما له كانس او طفل صغيرا - [01:34:19](#)

كابي عمير او ان يزور ام سليم وهي ام انس في بيتها في بيتها. ويبشرها بل ويبيشراها ايضا رضي الله عنها بانها اول من يستشهد في غزوة يغزوها المسلمين في البحر. وهكذا شأن العالم والداعية اذا - [01:34:39](#)

كان يريده ان يؤثر في الناس فليكن متيسطا اليهم ومعهم. لكن دون ان يخدش او دون ان آآ يعني آآ يزري بالسمة والوقار الذي يكون عليه اهل العلم. لان بعض الناس يخلط بين - [01:34:59](#)

بين الانبساط وبين ترك ما ينبغي من مراعاة سمت العلم. وبينهما فرق يدركه الانسان فلا يعني ان تبسط ان تكون ها كالشاب المراهق او السفهية في حركاته وقهوته وضحكه كذا لا بل تبسط - [01:35:19](#)

بما يحصل به الانس وبما يلاقي كل انسان حسب مستواه. فالصغير له اسلوبه والمتوسط من الشباب له اسلوبه والعجز الكبير لها او العجز رجلا كان امرأة له ما يناسبهم منه الانبساط والتعامل. وهكذا كان عليه الصلاة والسلام حتى قال الراوي كما في - [01:35:39](#)

رواية عند النسائي في حديث انس في قصة الضمام بن ثعلبة كان يقول ان الرجل يأتي ويدخل المسجد فيقول ايكم محمد ما يستطيع ميذه لا بمجلس ولا بشارة ولا اه شيء معين ابدا لا حرص ولا شيء. لا يستطيع ان - [01:35:59](#)

حتى فيقولون حتى هذا لا يبيض الامهق. هذا لا يبيض الامهق. قال يا كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير وفي هذا من الملاطفة ما فيه فان تقنية الصغير اشعار له بماذا؟ بالتقدير والتكريم. وفيه ايضا جواز - [01:36:19](#)

الصغير وان لم يولد له. وان لم يولد وان لم يولد له. ما فعل النغير؟ النغير هذا الطير صغير كان يلعب به اخو انس هذا. وهو يعني يقال له نغرة. مفردة - [01:36:39](#)

نغرة جمعه نفران. وقد استظره جمع من الشراح ان المراد به صغير الصعو صغير الصعب وهذا نوع معروف من الطيور عندنا في اه بهذا الاسم وقد وقع في بعض الطرق في رواية ربيع بنحراش ان ام سليم قالت ماتت صعوته التي كان يلعب بها - [01:36:59](#)

يدل على ان الطير هذا النغير هو الصعب صغير الصعوب. والصعو صغير المنقار احمر الرأس. وانت لو كتبت في قوكل مثلا كتبت الصعو ربما ظهر لك هذا الطير الذي كان يلعب به. هذا الحديث اثار - [01:37:29](#)

بعض من لا من لم يشم لذة او من لم يذق لذة العلم الشرعي قال انت يا عشور تروون احاديث ليس فيها فائدة. ليس فيها فائدة. مثل ماذا يا ايها المسكين الجاهل؟ قال مثل - [01:37:49](#)

يا ابا عمير ما فعل النغير؟ فانتدبه عالم من علماء الشافعية في القرن السادس اسمه احمد بن ابي احمد الطبرى معروف بابن القاص و هو فقيه شافعى فافرد هذا الحديث بجزء مستقل جمع فيه طرقه والفاظه واستنبط - [01:38:09](#)

من فوائده ما يقرب الستين فائدة. سردها الحافظ ابن حجر في الفتح. واضاف عليها بعض الاشياء وبعض التعقبات. وقبل هو الحافظ

العربي في شرح الترمذى ساق هذه الفوائد. ولو لا ان الوقت ضيق يعني لذكرت جملة اه منها. لكن - 01:38:29

ما يعنيها هنا فيه من الفوائد ايضا غير ما تقدم. آآ جواز لعب الصغار بصغر الحيوانات وان هذا ليس من اذيتها المحرمة. وفيه ايضا جواز بذل المال لأن هذا الظاهر انه مشترى. بذل - 01:38:49

المال فيما يظن تلفه من الاشياء التي تحتقر يعني ليست من الاشياء ذوات الثمن. وفيه ايضا جواز ادخال الصيد من الحل الى الحرم. فان هذا كان من الطيور التي خارج الحرم فادخلت الى الحرم المدنى. وفيه ايضا - 01:39:09

اه معاشرة الناس على قدر عقولهم. فمخاطبة الصغير غير مخاطبة الكبير غير مخاطبة اىش؟ الشاب مخاطبة الرجل غير مخاطبة غير مخاطبة المرأة. والله تعالى اعلم نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:39:29

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. نعم هذا الحديث اخرجه الشیخان ايضا المعنى هنا واللدغ اذا اطلق فيراد به لدغ ذوات السموم. بينما هذا في الداء. واذا كانت بالذال اللذع - 01:39:49

فهذا يكون اه او ما ينتج عن لذع النار. او ما احمي من بسبها. فاللدغ من ذوات قرصه ذوات السموم واللذع قرصه آآ ما نتج عن النار. وقوله هنا لا يلدغ بعضهم ضبط - 01:40:09

بالفتح اه بالضمة. بحيث تكون اىش؟ جملة نافية ولا نافية؟ نافية ضمة ويكون نفيا بمعنى النهي. وبعضهم ضبطها وهذا هو الاكثر اللي هو بالضم وبعضهم ضبطها بالسكون واذا التقت مع آآ الساكن الثاني كسرت فتقول لا يلدغني لا يلدغ المؤمن فتكون على وجهه - 01:40:29

على وجهها في النهي. وقوله هنا لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. ان لا ينبغي له ان اه يعني اه هو حث على الحزم حث على الحزم والا يكون الانسان - 01:40:59

الانسان مغفلابحيث يقع في الخطأ مرة بعد مرة فان هذا ليس من شأن العقلاء. والخطأ قد يقع فيه الانسان لكن ان يتكرر منه هذا دليل على غفلة وعلى سذاجة وعلى نقص في العقل. آآ المؤمن - 01:41:19

يعني عليه في امر الدنيا حتى يتلافى الاخطاء. خصوصا مع قلة تجربة قلة التجربة. ان يستعين على ذلك بالمشاورة فان هذا من اعظم ما يعين على تلافي هذه الاخطاء. نعم. عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:39

قال ان من الشعر حكمة. نعم اللي بعده. وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئا ان يمتلئ جوف احدكم طيحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا. نعم. اه هذان الحديث ان يتعلقا بالشعر. وما يجوز - 01:41:59

منه وما ينهى عنه. اما الاول حديث ابي بن كعب فهو من مفردات البخاري. وبوب عليه البخاري بقوله باب ما يجوز من الشعر والرجز والحدائي وما يكره منه. والشعر معروف والكلام المقفن الموزون قصدا. واما الرجز - 01:42:19

فهو نوع من الشعر عند الاكثرين لكنه اه يعني يختلف عنه بكونه اه متقارب الاجزاء سريع الاداء. وهذا معروف ولذلك تجدهم يفرقون بين الراجي والشاعر. ومن اشهر الراجزين رؤبة ابن - 01:42:39

حجاج رب ابن العجاج وهو حجة في اللغة. وتجد في رجزه تقارب الصدر والعجز في ابياته كثير من المنظومات الفقهية جارية على سنن الرجز لا على السنن الشاعر. اما الحدى فهو سوق الابل بضرب مخصوص - 01:42:59

ان الغناء والغناء هذه مهمة تنتبهون لها ايه الاخوة لأن لها علاقة بموضوع الغناء الذي يثار بين فينة وآخرى. الغناء في العرب يطلقونه على الحدى الذي يشبه النشيد الخالي من اي الات. فالعرب في سننها تسمى هذا غناء - 01:43:19

تسمى هذا غناء. نقل ابن قدامة الاتفاق على هذا. على هذا المعنى ان الغناء يعني لما اتكلم عن الغناء آآ اشار الى انه آآ يعني آآ يجري على نوعين الغناء اللي هو الحدى اللي - 01:43:39

والمعاصرين الاناشيد طبعا اتكلم عن الاناشيد التي ما دخلها هذا الغثاء من المؤثرات التي قلبتها الى غاني. اتكلم عن النشيد القديم اللي كان الناس يسمعونه قبل ثلاثين سنة وخمسة وعشرين سنة. نشيد اصيل. والنوع الثاني هو الذي يقترب باللالات. الذي يقترب - 01:43:59

الات ومنه قول عائشة رضي الله عنها في حديثها في الصحيحين دخل ابو بكر وعندی جاريتين تغنيان بغناه بغناه بعاث وفي لفظ تدفان. فاقتربن غناهما بالدف. فقال مزمار الشيطان لاحظ ابو بكر يستنكر دف فقط وسماه مزمار الشيطان. تغنيان في بيت الرسول قال النبي صلی الله علیه وسلم دعهما لانه كان يوم عيد - [01:44:19](#)

والنبي صلی الله علیه وسلم لم يكن مستمعا وانما كان قد القى ظهره الى الجدار عليه الصلاة والسلام وايضا كان في هذا اباحة لعائشة رضي الله عنها ولست هنا بقصد مسألة الضرب بالدفه ضوابطه وحدوده وانما اردت ان ابين ان الغناه يطلق ويرد في لسان في السنة النبوية - [01:44:49](#)

ويراد به الحداه المعروفة اللي هو الانشيد. فإذا اقتربن باله فان حكمه يختلف تماما. ينتقل حينئذ الى الغنی وقد حکی ابن تیمیة رحمه الله الاجماع عن السلف المتقدمین بمنع وتحريم المعازف - [01:45:09](#)

في القرن الاول والثاني قال ولم يعرف هذا الا في القرن الثالث. والمسألة فيها بحثه يطول. لكن قال هنا على البخاري والحدی وقلنا ان الحدی هو سوق الابل بضرب مخصوص. وقد ذکر ان اول من بدأ بالحدی عبد - [01:45:29](#)

اه مضى ابن معن عن عدنان والد القبیلة العربیة الكبیرة جدا التي تنتهي لها قریش وتمیم وغیرها من القبائل قیل له ان انه لما قیل انه لما رأی عبد یسوق الابل سوقا بطيئا فضریبه ایش ؟ على یده - [01:45:49](#)

ان الضربة كانت فيها قویة. فقال اه في يعني معبرا عن الالم يا یداه يا یداه هکذا فحاجة الابل. فقبل ان ذلك هو اول ما عرف الحداه في سوق الابل. واضح ؟ فصار اسلوبا معروفا - [01:46:09](#)

سیأطی معنا ان شاء الله في حديث انجشة. وابن عبد البر نقل الاتفاق على الحداه على اباحة الحدی. على اباحة الحدی والحكمة من اباحته هو الحث على مصلحة السیر او او نفع الابل في مصلحة السیر. فانه - [01:46:29](#)

من المعلوم ان هذا مما ینشط الانسان. ومن الامور التي ذکرها العلماء وهذه شاهد لما ذکرته لكم قبل قلیل. انهم قالوا ان اه ان من الصور التي یدخل فيها الحداه المباح هو تحريض اهل الجہاد على القتال والامر الثاني قالوا - [01:46:49](#)

غناء المرأة بتسمین الولد في المهد. ومعلوم ان المرأة حينما تغنى هذا الغناه فليس المقصود انها تصحب ایش ؟ الله. واريد بها هذا ان اکرر فقط قضیة ان الغناه في لسانهم ایش ؟ ها آیطلق على الحدی دون اقترانه بالله. فاما اذا اقتربن بالله فالامر فيه - [01:47:09](#)

واضح. قال ان من الشعر حکمة. وفي هذا يعني آیاشارة الى ان الشعر لا یذم. وانما هو كما قالت عائشة رضي الله عنها حسنه حسن وقییحه قبیح ویروى عن النبي صلی الله علیه وسلم ولا یصح. ومفهوم ذلك ان بعض الشر ليس كذلك وهذا - [01:47:29](#)

صحيح ومن الشعر والعياذ بالله ما یبذل المرء فيه بل ما یذبح فيه الانسان دینه ومن الشعر الباطن مدح اهل الفجور ومن الشعر الباطن التشییه بالنساء وغیر ذلك. ومن الشعر الفاضل بل الذي یؤجر عليه الانسان ما تضمن مدحه لله ورسوله - [01:47:49](#)

او حثا على مکارم الاخلاق ومعالی الامور. نعم. اما الحديث الثاني وهو حديث آی ابن عمر فهو مفردات بل هو متفق عليه بوب عليه البخاري بقوله باب ما یکرہ ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى یصدح عن ذکر الله والقرآن - [01:48:09](#)

وقوله هنا لان یمتلئ جوف احدكم قیحا خیر له من ان یمتلئ شعره آی المقصود بذلك هنا ما كان مذموما ما كان من الشعر مذموما جمعه جمع بینه وبين الاحادیث التي اه تقدم - [01:48:29](#)

ذکرها نعم. عن انس ان رجلا من اهل الباردیة اتى النبي اتى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة ؟ قال ویلک وما اعددت لها. قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله. قال - [01:48:49](#)

انك مع من احبيت. فقلنا ونحن كذلك ؟ قال نعم. هذا الاعرابي الذي جاء هو ذو الخویصرا الیمانی قد قدم من جهة الیمن فسأل النبي صلی الله علیه وسلم عن هذا السؤال العظیم ذو القویصرا الیمانی لا یشتبه - [01:49:09](#)

عليکم بالخویصرا التمیمی. فان ذی الخویصرا التمیمی هو ذلك الرجل فاجر الذي عارض النبي صلی الله علیه وسلم في قسمته. وقال اتق الله واعدل. قال ویلک ومن یعدل اذا لم اعدل. فذاك شأنه - [01:49:29](#)

اخر فهو الذي یرد في كتاب الزکاة والمغاری وغیرها. فالتمیمی هو الخارجی او هو ابو الخارج کما یسمی. اما الیمانی فهو الذي سأله

هذا السؤال سؤال للنبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما يكفي الخويصرة. وهو ايضا نفس - 01:49:49

الرجل الذي بال في طائفة المسجد. هو الذي بال في طائفة في طائفة المسجد. قال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها هنا نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم صرفة عن السؤال الذي سأله مباشرة لأن هذا امر لا - 01:50:09

منه من جهة المعنى والامر الثاني لانه مما اختص الله بعلمه. فلو كانت الساعة بعد مئة سنة او بعد سنة او بعد مئتين او الف او خمسة الاف سنة ما هو الامر؟ معرفة الوقت او معرفة عملك انت؟ الثاني. ولذلك قال ما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها - 01:50:29

الا اني احب الله ورسوله. قال انك مع من احببت فقلنا جزاكم الله خير. فقلنا ونحن كذلك يعني انس وقد جاء في رواية عند مسلم ان النبي ان انس قال فما فرح المسلمين بشيء بعد بعد اسلامه - 01:50:49

بمثل هذا الحديث. قال انس فانا احب الله ورسوله. واحب ابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. وارجو ان احشر معهم وفي هذا الحديث دالة او من الفوائد ان اعظم ما يعده الانسان للقاء الله عز - 01:51:09

هو محبة الله ورسوله. هو محبة الله ورسوله. وان هذه المحبة لا تكون يعني اه صادقة حتى تترجم اثارها بفعل الاوامر واجتناب واجتناب النواهي. وفي هذا الحديث برواياته من الفوائد - 01:51:29

ان من الناس ما يكون في سؤاله برقة. كمثل سؤال هذا الرجل مع كونه رجلا اعرابيا الا انه وقع في سؤاله الخير الكثير حيث المسلمين على هذه العبادة العظيمة. وهي حب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 01:51:49

عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة. يقال هذه غدرة فلان ابن فلان. هذا الحديث متفق عليه وبوب عليه البخاري بقوله باب ما يدعى الناس ببابائهم. وفي - 01:52:09

اشارة الى الرد على ما على بعض او تضييف بعض ما ورد في الباب من ان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم فان هذا الحديث منكر باطل. والصواب انهم يدعون ببابائهم كما في حديث ابن عمر هذا - 01:52:29

وقوله ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة. هذا الغادر قد يكون امام عامة قد يكون امير جيش قد يكون وزيرا قد يكون ذا منصب. ولهذا اه لما عاد ابن عمر رضي الله عنهم اه - 01:52:49

امير الكوفة في زمانه فقال له او نعم. عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عاد له عاد مريض فقال له استغفر لي. فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بن عمر عفوا ابن عمر قال ان لكل غادر لواء و كنت امير البصرة - 01:53:09

او قال ان الله لا يقبل صدقة من غلول. نعم. صدقة من غلول. ولا ان الله لا يقبل صدقة من غلول نسيت تتمة الجزء قال و كنت اميرا على البصرة فكانه يشير الى انه من تلطف او من لا يبعد ان يقع منه هذا الشيء - 01:53:29

ان الانسان اذا تولى مسؤولية من المسؤوليات سواء كانت عامة او خاصة فعليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يبتعد عن كل ما يحب بهذه الامانة. وهذا الحديث احد الامثلة على فضح بعض اصحاب المعاصي يوم القيمة - 01:53:49

ومن امثلة ذلك اه ما جاء في شأن المرابيين. الذين قال الله فيهم الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. وجاء في حديث عبد الله بن عمر وان كان الراوح ارساله طريق محارب بن دثار انه - 01:54:09

انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشقه مائل وهذا الحديث في صحته ما سمعتم. واقوى منه هو اصح ما جاء في حديث آآ الزبير آآ عقبة بن عامر عند ابن حبانة وغيره - 01:54:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. فالحاصل ان بعض اصحاب المعاصي وبعض اصحاب الطاعات يأتون يوم القيمة وعليهم اثار معاصيهم او اثار طاعاتهم. وفي آآ الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين - 01:54:49

وفي الصحيح ايضا من حديث آآ نعم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ نعم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله آآ وذكر منهم - 01:55:09

وذكر السبعة وكل هؤلاء من يستدل بهم على اه اعمالهم الصالحة التي عملوها في الدنيا. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكلب انما الكرم قلب المؤمن. نعم. هذا الحديث متفق - 01:55:29

عليه ايضا بوب عليه البخاري بقوله انما الكرم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن. قوله هنا انما الكلب قوي قلب المؤمن. اراد البخاري كما يقول الشرح ان يبين ان الحصر على ليس على - 01:55:49

وانما الاحق باسم الكلب آن قلب المؤمن ولم يرد ان غيره لا يسمى يعني كرما كما في حديث اترون من المفلس؟ قالوا المفلس كذا وكذا. اترون من الشديد او قال الشديد السرعة. ليس نفيا للمفلس الذي يفلس بهاله. وليس نفيا للذى - 01:56:09

يسرى انه ليس هذا المعنى صحيحا لكن اراد ان يبين المعنى الافضل والمعنى الاعلى والمعنى الاكمل. هذا كما اه تقدم الكلام عليه قبل اه قبل قليل والشاهد من هذا آآ يعني او الغرض من هذا ما ذكره الخطابي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد - 01:56:29

ان يؤكد هنا النهي عن الخمر. واكد تحريمها بمحوها اسمها. لان الكلم العنبر كما هو معلوم احد ماء العنبر. قال واولى من ذلك ان يسمى قلب المؤمن كرما. لما يفيض الله عز وجل عليه من انوار الطاعات - 01:56:49

وانوار الایمان التي هي قبس من قبس الكتاب والسنّة هذا هو المعنى. فحينئذ يكون اه الحديث واردا موردا نهي كما يقول النبوي وغيره. النهي نهي الكراهة عن - 01:57:09

العنبر كرما وان الاولى هو ما تقدم تسمية قلب المؤمن. والسبب انه لما حرمتم عليهم الخمر كانت طباعهم تحتم عليهم الكلم. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى هذا المحرم باسم يهيج الطياع عند ذكره. فاذا ذكر الكلب - 01:57:29

ذكر الكلم المرتبط بماذا؟ بالخمر. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعفي هذا الاسم يعفي اثره ليبقى الكلم الصحيح او الاسم الذي ينبغي ان يوصف به هو قلب المؤمن والله اعلم. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب رضي الله عنها كان اسمها برة - 01:57:49

وقيل تزكي نفسها فسمها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. نعم. هذا الحديث من مفردات البخاري بوب عليه الامام بقوله باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه. يقول ان زينب زينب هذه هي بنت جحش - 01:58:09

رضي الله عنها او بنت ابي سلمة. اما الاولى فهي ام المؤمنين. زوج النبي صلى الله عليه وسلم. واما الثانية فهي ربيبته ابنة ام سلمة. والعجيب ان كلا منها كان اسمه قبل ذلك ضرة. فسماه او غيره النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الاسم - 01:58:29

اما قصة زينب بنت جحش فقد اخرجها الامام مسلم. واما قصة زينب اللي هي ربيبة النبي عليه الصلاة والسلام. فهي ابى داود وغيره. طيب اه يقول كان اسمها برة ثقيلة - 01:58:49

نفسها. اذا العلة في تغيير الاسم هو ملحوظ التزكية. وعلم منه ان الاسم اذا لم يلحظ فيه معنى التزكية فانه ايش؟ لا محظوظ فيه. كما لو سميت خالدا مثلا خالد يعني اذا نظرت الى معناه وادا هو ايش؟ فيه نوع من - 01:59:09

التزكية لكن الواقع ان الناس يسمون هذا الاسم ولا يلحظون ايش؟ هذا المعنى ابدا. كما ان الاسم اذا كان فيه مذمة ينبغي او او قبح ينبغي ان يغير الا اذا لم يلحظ فيه ذلك. بمعنى ان يلحظ فيه الى معنى الاصل. فقط او محض التسمية مثل عباس. مأخوذة من العبوس - 01:59:29

والعبوسي غير مأمور به شرعا. لكن لما كان المراد منه محض التسمية لم ينه عنه. لم ينه عنه. وهذا ضابط مهم جدا في الاسماء التي تغير والتي لا لا تغير. نعم. انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم رضي الله عنها في الثقل - 01:59:49

وانجشت غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير نعم. هذا الحديث رواه البخاري وبوب عليه باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرف. وهذا يعرف عند اهل اللغة - 02:00:09

هذا بالترحيم بالترحيم. فقال هنا كانت ام سليم في الثقل القافلة التي اه فيها النساء الصغار قال وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن - 02:00:29

سوق بهن يعني يحدو بهن ويسوق بالحدى الذي تقدم بيانه قبل قليل. فكان الابل تساوقة ونشطت للمسير ومعلوم ان الثقل يكون عليها الهدوج. نعم. واذا اسرعت كانت حركة الهدوج ها شديدة. فقد يؤثر هذا في سقوط - 02:00:49

من فيهن فامرہ النبي صلی اللہ علیہ وسلم الا یسرع حتی لا یسقطرن حتی لا یسقطرن. هذا هو القول الاول في توجیهه نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانجشہ من نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانجشہ ان یسوق الابل - 02:01:09

والثانی وهو الذي یمیل اليه البخاری كما یقول الحافظ الثاني هو ان هذا الحدی قد یهیج النساء. كان صوت انجشہ رضی اللہ عنہ آآ جمیلا وحسننا. فان فقال رفق حقا یا انجش ها بالقوا سوق بالقواریر. وتشبیه النبی صلی اللہ علیہ وسلم للنساء بالقواریر تشبیههم بغاية - 02:01:29

البلاغة. وهو ان المرأة سریعة ماذ؟ التأثر. فکذلک القواریر سریعة التأثر بایش بالتحرک فلو سقطت او اسقطت بقارورة اخري مثلها لحصل ماذ؟ الكسر. لحصل ذلك الكسر. وهذا المعنیان المعنیان كما تلاحظون فیهما قوۃ ولكن الذي یظہر ان اختيار او او ما ذکرہ البخاری رحمہ اللہ آآ اولی - 02:01:59

الانه ادخله ايضا في موضع اخر في قوله باب المعارض. باب المعارض. فلو اراد ان یعنی او البخاری یقصد من هذا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بدل من ان یقول ترافق بالنساء لا تفتنهن ها لكنه عرض وشبھهن بماذا؟ بالقواریر والله تعالى - 02:02:29

اعلم نعم. عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخنی الاسماء يوم القيمة عند اللہ رجل تسمی یا ملک الامالک. نعم. هذا الحديث ايضا رواه البخاری. وقوله هنا اخنی من الخنی وهو الفحش في - 02:02:49

وقد جاء في نعم نسبت ان اقول بوب علیه بقوله رحمہ اللہ باب ابغض الاسماء الى اللہ عز وجل. باب او باب بعض الاسماء اللہ عز وجل. اخنی كما قلنا من الخنی وهو الفحش في القوم. وجاء في بعض الفاظ هذا الحديث انه قال اخبت - 02:03:09
اغیظ فکلاهم او كل هذه الالفاظ وردت في الحديث وبعضا یفسر بعضا ویبینه. وفي بعض آآ الطرق عند او في بعض النسخ عند بعض رواة صحيح البخاری انه روی اخنی اخنی اسم - 02:03:29

عند اللہ من الخنی وهو الذل. وقد بین ابو اسحاق اللغوی رحمہ اللہ ان معنی اخنی ای او یوضع اي او یطبع. والمعنی ان هذا اشد الاسماء صغارا عند اللہ تعالى. كما قال ابو عبید وغيرهم من اهل العلم - 02:03:49

وقوله هنا اخنی من عند اللہ رجل تسمی. عند اللہ يوم القيمة رجل تسمی. فکلمة تدل على انه سمی نفسه بهذا. او سمی فرضی ولم یغير. سمی فرضی ولم یغير - 02:04:09

وبعض العلماء لما هو البخاری في اصل الحديث ساق هذا الحديث ثم اتبعه بتفسیر سفیان ابن عینیة لهذا الحديث بقوله اي شاها شاہ. فتعجب بعض الشرح کیف یفسر العربیة بالاعجمی - 02:04:29

صح هذا ایراد ولا لا؟ کیف یفسر العربی بالاعجمی؟ فانتقدوه في ذلك ولكن دافع عنه ابن حجر وقال غفلوا عن شيء مهم وهو ان سفیان رحمہ اللہ ترجم بمصطلح کان مشهورا في زمانه فصار مضطرا ان یذكر - 02:04:49

مصطلح وان کان اعجمیا لیفسر به المعنی الاصلی الذي ورد بلغة عربیة. وهذا موجود في لساننا الیوم وللاسف. تجد واحد یتكلم اللغة العربية والشاب اصلا اما ان یکون درس في الغرب او الشرق او ما عاش الا في بيئة تتكلم باللغة الانجليزیة یقول ایش معناها؟ یقول لك يا اخی مثلا في مجموعة ملفات یقول لك - 02:05:09

ارسلها لی اه في دفعۃ واحدة یقول لك ارسلها لی واحد مثلا. بکج؟ طیب لیش ما تقول مجموعة؟ هو ما یعنی من کثرة تعاملی باللغة الانجليزیة صار مصطلحات. الان في الواتساب ییقول لك والله يا اخی ارسل لی في القروب. طیب يا اخی قل المجموعة خلاص سارت بعض الكلمات الاعجمیة - 02:05:29

حتی صارت اه بلسان اه العربی. وهذا دلیل على ان هذا الاسم محروم. هذا الاسم محروم. وهل یلحق به ان یسمی الانسان قاضی القضاة؟ نعم لكن یخرج الانسان من التبعیة اذا قید هذا بمصر من الامصار او ببلد من البلدان - 02:05:49

کان یقال قاضی قضاة الیمن او قاضی قضاة مصر. وهکذا کان الحافظ بن حجر یلقب في وقته بانه قاضی مصر والشوكانی رحمہ اللہ کان یقال قاضی قضاة القطر الیمنی. فاذا قید هذا ببلد فلا بأس به. نعم - 02:06:09

عن انس ابن مالک رضی اللہ عنہ قال عطس رجلان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فشمت احدهما ولم یشمت الآخر. فقیل له فقال

هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله. نعم. اه هذا الحديث اه في - 02:06:29

العطاس لعلك تذكر اللي بعده حتى نجعل الحديثين في سياق اللي بعده الحديث اللي بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فإذا عطس فحمد الله فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سميع - 02:06:49

معه ان يشتمه. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع. فإذا قال هاء ضحك منه الشيطان نعم. بالنسبة للحديث الاول وهو حديث انس رضي الله عنه فهو من اه المفردات البخاري - 02:07:09

الحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة متفق متفق عليه. وهو آن نعم حديث ابو هريرة متفق عليه. بالحديث الاول عليه البخاري بقوله باب الحمد للعاطس. باب الحمد للعاطس. وهما اخر حديثين في درسنا هذا. آآ - 02:07:29

اما حديث انس قال عطس رجلان عند النبي صلي الله عليه وسلم. جاء في بعض الطرق ان احدهما لم يكن مسلما فلم اصلا فلم يحمد الله سبحانه وتعالى ابتداء لذا لم يجب. لذا لم يجب على دعائه. فكان الرجل لما سمع - 02:07:49

هذا قال لماذا؟ يعني تشمته هذا ولا تشمته؟ قال ان هذا حمد الله تبارك وتعالى وانت لم وانت الحمد لله العاطس مشروع بالاتفاق. وظاهر الحديث يدل على ماذ؟ على الوجوب. اليه كذلك - 02:08:09

ظاهر الحديث يدل على الوجوب. لكن ذكر النووي الاجماع على استحبابه. الاجماع على استحبابه. يعني ابتداء الحمد وليس الرد سبأتهي معنا بعد قليل. واضح؟ هذه اه مسألة. المسألة الثانية هل يصح ان يزيد على الحمد لله؟ السنة - 02:08:29

الثابت المحفوظة دلت على انه يقتصر على كلمة الحمد لله. لكن لو اضاف الحمد لله رب العالمين او الحمد لله على كل حال فان هذا وردت فيه بعض الروايات والذي استظهره الحافظ ابن حجر رحمة الله يقول والذي يتحرر لي من الادلة ان كل ذلك - 02:08:49

مجزئ ان كل ذلك مجزئ. ومن تأمل دلالة او من تأمل يعني من صح عنده شيء من ذلك فالحمد لله. من لم يصح فليقتصر على قوله على قوله الحمد لله الحمد لله. طيب الحديث الثاني آآ بل بقيت مسألة وهي - 02:09:09

اه اذا لم يحمد الله العاطف هل يذكر ام لا؟ هل يذكر في هذا العاطس ان كان جاهلا او حديث عهد باسلام نعم او صغيرا فانه لا بأس ان يعلم. لا بأس ان يعلم - 02:09:29

وان كان لا ممن مثله لا يجهل هذا الحكم فظاهر السنة ان يترك قوله ان هذا حمد الله فشمته وهذا وانت لم تحمد الله. واضح؟ وثبت عن عبد الله ابن مبارك رحمة الله انه اراد ان يعلم شخص - 02:09:49

وكانه من اه ممن يحتاج الى التعليم عطس فقال له ماذا يقول العاطس اذا عطس؟ قال الحمد لله قال يرحمك الله وذكر من ان ابا داود رحمة الله السجستاني صاحب السنن ذكر في اه ترجمته انه اه اقتري ذكر ابن عبد - 02:10:09

هذا فيه ترجمته انه اقتري انه كان مرة في جانب النهر فسمع في الجانب الآخر رجلا يعطس في سفينتي. فقال الحمد لله فاكتري ابو داود دينارا لينتقل من الشرط هذا الى الشرط هذا ليقول له يرحمك الله - 02:10:29

فتعجب الناس منه فقال لعله مجاب الدعوة. لعله مجاب الدعوة. فرؤي احد من كان مع ابي داود في المنام فقال ان ابا داود اشتري الجنة بدرهم. ها؟ ليه؟ قالوا لان ذاك الرجل كان - 02:10:49

رجلا صالحا الى اخره. طبعا هذى تذكر الاستحسان وبيان تعظيم ائمة السنة السنة. وفي التشمي من الفوائد اليمانية والتربوية تقوية الصلة بين المسلمين. فان الانسان اذا عطس ثم شعر انها - 02:11:09

يدعوه له فقال له يرحمك الله ثم يقول له اخوه يهديكم الله ويصلح بالكم صار بين هذا وهذا من التقارب والالفة والمودة ما هو الظاهر وفيه ايضا تعويذ على اه كسر الكبر. كسر شأفة الكبر من بعض الناس. الذين قد يقع منهم شيء من ذلك - 02:11:29

والله تعالى اعلم. وفي العطاس اداب لكن الوقت يضيق عنها. نعم. اما الحديث الثاني وهو قوله ان الله تعالى يحب العطاس التثاؤب الى اخره. جرت السنة او العادة في نصوص الكتاب والسنة ان الشيء المستحسن ينسب الى الله ينسب الى - 02:11:49

ملائكة والشيء المكره وان لم يكن محرما على كل حال ينسب الى الشيطان. فمثلا في هذا الحديث ان الله يحب التثاؤب عفوا ان الله

يحب العطاس. ان الله يحب العطاس. لان العطاس فيه خفة في البدن. فيه تخفف من الضرر لو انحبست هذه - [02:12:09](#)

عطسه فالله تعالى يحب لعبد العافية والصحة. بينما التثاؤب لما كان دلالة على ثقل الجسم وكسله ونحو ذلك صار منسوبا الى والا ليس محرا. ومن شواهد ذلك اه ان نسوة اهل المدينة لما سمعن يوسف عليه السلام وبقصته مع امرأة العزيز. لما - [02:12:29](#) فدخلنا واعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج اليهن فلما رأينه قطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا ايش اهن رأن الملاك ان لا لكن هكذا اللسان العربي ينسبون شيئا حسن الى الملائكة وينسبونه الى الله عز وجل. عكسه - [02:12:49](#)

في صفة الشجرة الملعونة التي ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه في سورة الصافات قال الله سبحانه وتعالى آن شجرة الزقوم طعام الاثيم كالابل في سورة الصافات اه طلعها كانه رؤوس الشياطين. احد منكم يمكن ان يحيينا على احد في الدنيا شافها -

[02:13:09](#)

رؤوس الشياطين؟ لا. لكن اضافة هذا الى الشياطين اضافة تبشير وتبني. وهكذا. في قوله فاذا عطس فحمد الله تقدم فحق على كل مسلم سمعه. وهذا من الواجبات العينية. هذا الحديث يدل على انه - [02:13:29](#)

ليس الرد واجبا كفائيما. بل لو عطس احد فيجب عليه على كل من سمعه ان يشمر. ان طيب ماذا لو سمعت محاضرة لشيخ؟ سجلت قبل سنوات ثم عطس ثم عطس في المحاضرة وقال الحمد لله - [02:13:49](#)

شمتوا؟ الجواب لا. لان هذه انتهت. نعم. هذه لا علاقة لها. لان الرجل قد يكون تحت الشري الان. واضح؟ الكلام على الشيء مباشر هذا الشيء المباشر. لكن لو فرضنا هذه الصورة مفترضة فيما لو تكلم الشيخ على الهواء مباشرة. وعطس وقال - [02:14:09](#)

الحمد لله وانت من خلف المذيع الظاهر يعني لو اخذنا بظاهر الحديث لقلنا يشمت لكن الظاهر من السنة ان التشمت في حق من يسمعه ويقدر على على رده ويقدر على رده هذا هو الظاهر. والله تعالى اعلم. قال واما التثاؤب فانما هو من الشيطان - [02:14:29](#) فليرده ما استطاع. جاء في بعض الاحاديث والآثار انه يرده بثوبه او بيده. فإنه يقول اذا قال هاء الشيطان منه والشرع لا يحب من المسلم ان يكون آن يكون يعني في حrz الشيطان - [02:14:49](#)

او حتى مسخرة او حتى مسخرة حتى مسخرة ان يكون مسخرة له. وقد ذكر بعض العلماء المصنفين في كتب الخصائص ان اه ذكروا ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يتثاءب. ورد هذا في بعض الاحاديث لكن يحتاج - [02:15:09](#)

الامر الى مزيد تتبع ليست في الصحيح. تحتاج الى مزيد تتبع وتثبت. هذا ما يسر الله تعالى ذكره والتعليق عليه في هذه الاحاديث واعتذر عن الاطالة عليكم في هذا اليوم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من - [02:15:29](#) مؤدبين بادب الاسلام وان يحيينا واياكم على السنة وان يميتنا واياكم عليها وان يجعلنا واياكم من انصار دينه ومن حملة شريعته وان يبلغنا واياكم رمضان ورضوان الله عز وجل والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:15:49](#)